



كتاب الجغرافيا للسنة الثانية إعدادية

لجنة التأليف

تسلم المسومي
مفتشة تعليم ثانوي
المفتشية العامة للتهذيب الوطني

محمد المختار عيده
مفتش تعليم ثانوي
المعهد التربوي الوطني

محمد أدو
مستشار تربوي
المعهد التربوي الوطني

2023

المعلا التربوي الوطني



بسم الله الرحمن الرحيم تقديم

زملائي المرين،
أبنائي التلاميذ،

في إطار الجهود الرامية إلى تحسين النظام التربوي الوطني، ومواكبة لمراجعة برامج التعليم الثانوي التي جرت سنة 2020 وللمستجدات الوطنية والعالمية، يسعى المعهد التربوي الوطني إلى تجسيد هذا التوجه عن طريق تأليف الكتاب المدرسي، وإعادة نشره في صورة تخوله تبوأ مكانته المتميزة في تطوير الممارسات التعليمية وتحسينها.

وفي هذا السياق، يسرنا أن نقدم لتلاميذ (السنة الثانية) من التعليم الإعدادي كتاب (الجغرافيا)، آمليين أن يجد فيه الأساتذة والتلاميذ خير مساعد لهم في الرفع من مستوى بناء التعلم لدى التلاميذ، والممارسات البيداغوجية لدى الأساتذة وإننا نعلق الأمل الكبير على السادة الأساتذة في تقديم كافة الملاحظات التي من شأنها أن تزيد من جودة الطبعة القادمة.

ولا يسعنا هنا، إلا أن نقدم جزيل الشكر وكامل الامتنان للفريق التربوي الذي تولى تأليف وتدقيق وتصميم هذا الكتاب، والمكون من السادة:

- المؤلفون:

- محمد أذو
مستشار تربوي
المعهد التربوي الوطني

- محمد المختار عيده
مفتش تعليم ثانوي
المعهد التربوي الوطني

- تسلم المسومي
مفتشة تعليم ثانوي
المفتشية العامة للتهذيب الوطني

- المدققون:

- د/ سيدي محمد / سيدنا
محمد المختار / اندكسعد / آكاه

رئيس قسم النشر بالمعهد التربوي الوطني.
أستاذ بالمعهد التربوي الوطني.

إخراج وتصميم:

- نجدي / سيد أحمد لجيد
مصممة بالمعهد التربوي الوطني.

المدير العام
الشيخ ولد أحمدو

المعلا التربوي الوطني

مقدمة

أعزاءنا الأساتذة؛

ها نحن بعون الله وتوفيقه نضع بين أيديكم كتاب الجغرافيا للسنة الثانية الإعدادية، وقد حرصنا خلال تحرير فصول هذا الكتاب على اعتماد الرؤية الشمولية التي تم على أساسها كتابة البرنامج الجديد 2020، مع الحرص على تبسيط المفاهيم واعتماد وسائل إيضاح (خرائط، صور، جداول...) من أجل تقريب الواقع الحقيقي من التلميذ مع التركيز دائما على ما يخص موريتانيا لإثراء معلومات التلميذ وتقريب الصورة أكثر.

وفي إطار إعداد هذا الكتاب تم تقديم المعارف العلمية النظرية مع التركيز على الجانب المهاري لتنمية قدرات التلميذ من خلال التطبيق على واقعه المحلي، وذلك من خلال الدعامات والأسئلة التقييمية التي نسعى من ورائها إلى معرفة واستيعابه المحتويات العلمية الواردة في الكتاب سبيلا لتوظيفها في حياته اليومية. ويتناول هذا الكتاب موضوعات في الجغرافيا البشرية ضمن فصول ثلاثة هي:

الفصل الأول: دراسة السكان.

الفصل الثاني: التحضر.

الفصل الثالث: النشاطات الاقتصادية والخدمية.

ويسر المعهد التربوي الوطني أن يستقبل ملاحظاتكم واقتراحاتكم - السادة الأساتذة - حول هذا العمل الذي لا يخلو من نواقص؛ وذلك لأخذها بعين الاعتبار في الطبعة القادمة.

المؤلفون

المعلا التربوي الوطني



الفصل الأول:
دراسة السكان

مصادر المعلومات السكانية

الدرس الأول

الأهداف الخاصة

- يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرا على:
- 1 التعرف على مفهوم جغرافية السكان ومجالاتها.
 - 2 التعرف على مصادر المعلومات السكانية.
 - 3 التمكن من معرفة أهمية المعلومات السكانية ودورها في رسم سياسة الدولة في المستقبل.



العرض



مفهوم جغرافية السكان

جغرافية السكان: فرع حديث من فروع الجغرافيا البشرية وهو العلم الذي يهتم بدراسة حجم السكان وخصائصهم من حيث البنى العمرية والنوعية والاقتصادية والاجتماعية ونمو السكان وتوزيعهم، وعليه فإن علم السكان يهتم بدراسة ثلاثة عناصر أساسية هي:

- ◆ النمو السكاني.
- ◆ التوزيع والكثافة.
- ◆ الخصائص السكانية.

مصادر دراسة السكان

أولا: مصادر البيانات الثابتة

وهي التي تدرس توزيع السكان وتركيبهم في تاريخ محدد.

الخطاطة (1): مصادر البيانات الثابتة



الجدول (1): بيانات إحصائية عن تطور أعداد سكان ولايات موريتانيا (1977 - 2013)

الولاية	1977	1988	2000	2013	نسبة سكان كل ولاية سنة 2013
الحوض الشرقي	156721	212203	281600	430668	12.17 %
الحوض الغربي	124194	159296	212156	294109	8.31 %
لعصابة	129162	167123	242265	325897	9.21 %
كوركول	149432	184359	242711	335917	9.50 %
لبراكنه	151353	192157	247006	312277	8.83 %
اترارزة	216008	202596	268220	272773	7.71 %
آدرار	55354	61043	69542	62658	1.77 %
انواذيبو	23526	63030	79516	123779	3.50 %
تكانت	74980	64908	76620	80962	2.29 %
كيدي ماغه	83231	116436	177707	267029	7.55 %
تيرس الزمور	22554	33147	41121	53261	1.51 %
اينشيري	17611	14613	11500	19639	0.56 %
نواكشوط	134704	393325	558195	958399	27.09 %

1- التعداد السكاني: يعد التعداد السكاني أهم المصادر الرئيسية لدراسة الخصائص والتغيرات السكانية في أي مجتمع، ويعني العد والإحصاء ويقصد به جمع البيانات والمعطيات بكل تفاصيلها حول مجتمع معين في وقت محدد.

يعرف المكتب الإحصائي للأمم المتحدة التعداد السكاني بأنه ((العملية المتعلقة بجمع وتجهيز وتقويم وتحليل البيانات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بكل الأفراد في قطر أو جزء من العالم وفي زمن معين)).

وتواجه الحصول على المعطيات الإحصائية عراقيل منها ما هو طبيعي كالمعوقات

الطبيعية والتي تحول دون الحصول على المعلومات (الصحاري، الغابات)، ومنها ما هو سياسي كالحروب ومعوقات مالية (ارتفاع الكلفة المالية).

أهمية الإحصاء: تكمن أهمية الإحصاء في أنه يوفر مخزوناً كبيراً من البيانات والمعلومات عن السكان خلال فترة زمنية تساعد أصحاب القرار في مؤسسات الدولة على وضع الخطط التنموية المستقبلية اللازمة في ضوء المتغيرات السكانية حسب المناطق التي يتوزع فيها السكان، فمثلاً تفيد معرفة عدد السكان في موريتانيا حسب الفئات العمرية في التخطيط لبناء المدارس وإقامة المستشفيات.

مميزات التعداد: من إيجابيات التعداد أنه يعطي بيانات دقيقة عن المجتمع، ومن سلبياته أنه يحتاج لوقت طويل.

والتعداد السكاني يجري عادة بشكل دوري، في فترات محددة 10 سنوات في أغلب الدول نظراً لما يتطلبه من إمكانيات مادية وفنية كبيرة، ولكن قد تجرّبه بعض الدول كل 5 سنوات.

أول تعداد في موريتانيا 1977.

التعداد الثاني 1988.

التعداد الثالث 2000.

التعداد الرابع 2013.

استمارة التعداد

ترى الأمم المتحدة أن البيانات التي يضمنها التعداد ينبغي أن تشمل على الأقل البيانات التالية:

◀ عدد السكان الإجمالي وعدد السكان في كل محلة.

◀ تفصيلات النوع (ذكر أو أنثى).

◀ العمر.

◀ الحالة الزوجية.

◀ محل الميلاد والجنسية، واللغة الأم.

◀ الحالة التعليمية (القراءة والكتابة، والشهادات).

◀ نوع المحلة العمرانية هل هي (ريف أم مدينة).

◀ عدد أفراد الأسرة.

◀ نوع النشاط الاقتصادي.

◀ نوع المهنة.

2- المسح بالعينة: هي عملية جمع البيانات عن عينة ممثلة للمجتمع، وما ينطبق على هذا الجزء ينطبق على مجموع السكان، ومن إيجابيات المسح بالعينة تقليل النفقات وسرعة الحصول على البيانات المطلوبة ومن سلبياتها أنها لا تعطي بيانات دقيقة عن المجتمع.

مثال: إذا أردنا أن نتعرف على خصائص طلاب موريتانيا في جميع أنحاء الدولة، فلا نستطيع إجراء الدراسة على جميع الطلاب بسبب كثرة العدد وبعد المسافات، ولكن

يمكن أخذ عينة من الطلاب في عدد من المدارس، وإجراء الدراسة عليهم وتعميم النتائج على باقي الطلاب.



أن التعدادات السكانية والمسح بالعينة من مصادر الحصول على البيانات الثابتة

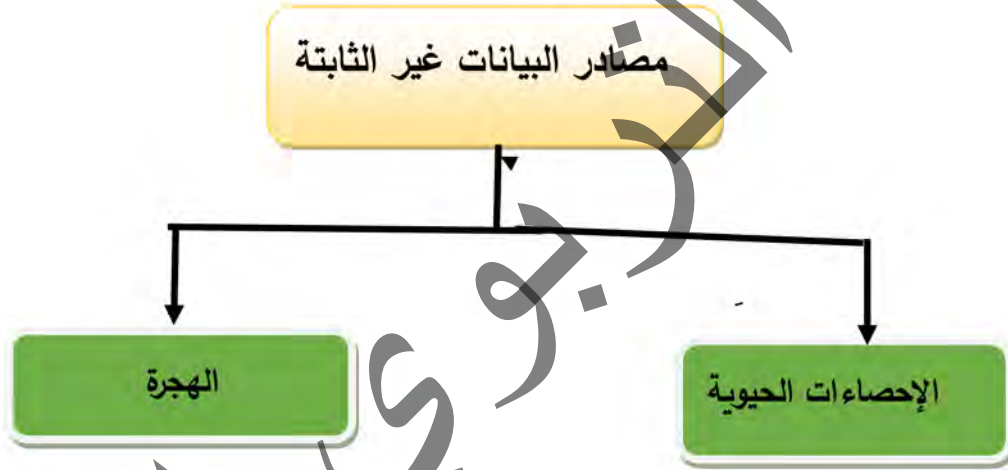
ثانياً: مصادر البيانات غير الثابتة

وهي التي تدرس حركة السكان في المجتمع مثل سجلات المواليد والوفيات وحالات الزواج والطلاق وسجلات الهجرة.

أتمل الخطاطة (2)، وأقرأ النص، ثم استنتج

النشاط الثاني

الخطاطة (2)، مصادر البيانات غير الثابتة



1- الإحصاءات الحيوية: هي جمع وتسجيل البيانات الخاصة بالمواليد والوفيات وحالات الزواج والطلاق، وتتمثل أهميتها في الحصول على بيانات دقيقة عن جميع السكان لأغراض التخطيط المختلفة، وتوثيق جميع البيانات السكانية في سجل الأحوال المدنية.

2- إحصاءات الهجرة: تفيد في التعرف على تحركات السكان سواء داخل الدولة أو خارجها وتعتبر بيانات الهجرة من أقل البيانات السكانية وفرة، ويرجع ذلك لأسباب متعددة منها صعوبة تحديد المقصود بالهجرة.

كما يمكن الحصول على بيانات عن السكان من مصادر ثانوية مثل الكتاب الديموغرافي السنوي ثم كتاب الإحصاء السنوي اللذين يصدران عن هيئة الأمم المتحدة هذا إلى جانب النشرات التي تصدرها الوكالات المتخصصة وتضم بيانات تفيد في دراسة السكان مثل نشرة منظمة الصحة العالمية وهيئة الأغذية والزراعة... الخ.

يعتبر المكتب الوطني للإحصاء والوكالة الوطنية لسجل السكان والوثائق المؤمنة من أهم مصادر الحصول على البيانات السكانية في بلادنا.



أن الإحصاءات الحيوية (سجلات الحالة المدنية)، وسجلات الهجرة من مصادر الحصول على البيانات غير الثابتة.

الملخص

يمكن تقسيم مصادر دراسة السكان إلى مجموعتين رئيسيتين هما:

1- مصادر البيانات الثابتة:

تهتم مصادر البيانات الثابتة بدراسة التركيب السكاني وتوزيعه عبر إقليم ما ضمن زمن محدد مستخدمة في ذلك التعداد السكاني وطريقة المسح بالعينة.

2- مصادر البيانات غير الثابتة:

تدرس حركة السكان في المجتمع، عن طريق سجلات المواليد والوفيات وحالات الزواج والطلاق وسجلات الهجرة، وتضم نوعين من المصادر هما السجلات الحيوية وسجلات الهجرة.

كما توجد مصادر أخرى ثانوية للحصول على المعلومات السكانية مثل الكتاب الديموغرافي السنوي والنشرات الدولية التي تصدرها بعض الهيئات التابعة للأمم المتحدة كمنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للأغذية والزراعة.

نشاط سياقي

ابحث عن طريق المكتب الوطني للإحصاء عن معلومات تتعلق بالسكان في موريتانيا، وأعرضها على زملائك للنقاش داخل الفصل.

أسئلة للتقويم

- 1 ما مفهوم جغرافية السكان؟
- 2 ما هي البيانات الثابتة والبيانات غير الثابتة؟
- 3 ضع إشارة صح أو خطأ أمام العبارات التالية:
- التعداد السكاني من مصادر البيانات غير الثابتة
- العينة العشوائية من مصادر البيانات الثابتة
- سجلات الهجرة من مصادر البيانات غير الثابتة
- 4 ارسم مخططا يوضح مصادر البيانات الثابتة وغير الثابتة؟

التوزيع الجغرافي للسكان

الدرس الثاني

الأهداف الخاصة

- يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرا على:
- 1 التعرف على مفهوم الكثافة السكانية
 - 2 التمكن من حساب الكثافة السكانية
 - 3 معرفة أسباب اختلاف التوزيع الجغرافي للسكان
 - 4 التعرف على الأماكن المكتظة بالسكان والأماكن القليلة السكان في العالم



العرض

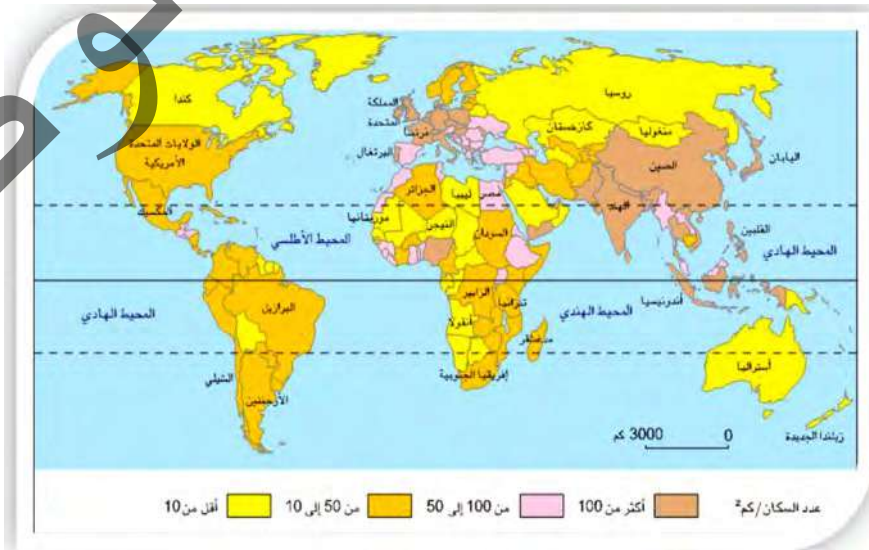


توزيع السكان: المقصود بتوزيع السكان هو عدد السكان في مناطق جغرافية معينة نسبة لباقي المناطق على مستوى الدولة الواحدة أو العالم. يختلف توزيع السكان من منطقة إلى أخرى، لذا تظهر مناطق ذات كثافة كبيرة ومناطق شبه خالية من السكان.

1 - مفهوم الكثافة السكانية:

النشاط الأول تأمل الخريطة (1) والخطاطة (1)، وأقرأ النص، ثم استنتج

الخريطة (1): الكثافة السكانية في العالم



يستخدم مفهوم الكثافة السكانية لإظهار التباين بين المناطق المختلفة ويعبر عنه بعدد السكان في الكلم المربع.

$$\frac{\text{عدد السكان}}{\text{المساحة}} = \text{الكثافة السكانية}$$

مثال:

الكثافة السكانية العامة في موريتانيا = 3537368 نسمة / 1030700 كلم² = 3,4 نسمة/كلم²
ملاحظة: يؤخذ على الكثافة السكانية العامة بأنها مؤشر عام لا يعطي صورة حقيقية عن توزيع السكان في الدولة إذ لا يتم التمييز بين المناطق المأهولة وغير المأهولة.

مثال تطبيقي

أحسب الكثافة السكانية في كل من السنغال وفرنسا، إذا علمت أن مساحة السنغال 197000 كلم مربع وعدد سكانها 16300000 نسمة سنة 2019، وأن مساحة فرنسا 505992 كلم مربع وعدد سكانها 67060000 نسمة سنة 2019.

الحل

الكثافة السكانية = (عدد السكان) / المساحة

الكثافة السكانية في السنغال = 16300000 نسمة / 197000 كلم² = 82,7 نسمة/كلم مربع

الكثافة السكانية في فرنسا = 67060000 نسمة / 505992 كلم² = 132,5 نسمة / كلم مربع

تختلف الكثافة السكانية في العالم من منطقة إلى أخرى، كما هو واضح من خلال خريطة الكثافة السكانية في العالم، لذا يمكن تقسيم العالم سكانيا حسب كثافتهم إلى ثلاث مناطق:

- مناطق ذات كثافة مرتفعة: وهي التي تزيد الكثافة السكانية فيها عن 100 نسمة في الكلم مربع مثل جنوب شرق قارة آسيا، وغرب أوروبا ووسطها، وشمال شرق أمريكا.

- مناطق ذات كثافة سكانية متوسطة: وهي التي تتراوح الكثافة السكانية فيها ما بين 50 - 100 نسمة في الكلم مربع مثل السهول الوسطى في أمريكا الشمالية، وشرق قارة إفريقيا، وشرق أستراليا.

- مناطق ذات كثافة سكانية منخفضة: وهي التي تقل الكثافة السكانية فيها عن 50 نسمة في الكلم مربع، مثل المناطق الصحراوية، والمناطق القطبية، والمناطق ذات التضاريس الوعرة، ومناطق الغابات الكثيفة.

2 - العوامل المؤثرة في توزيع السكان:

الخطاطة (1): العوامل المؤثرة في توزيع السكان



العوامل الطبيعية: يعتبر المناخ أهم العوامل الطبيعية التي تؤثر في التوزيع المجالي للسكان، فهو يؤثر على اختيار الإنسان لمنطقة سكنه كما أن التطرف المناخي (الحر الشديد والبرد الشديد) يؤثر على توزيع السكان إضافة إلى التضاريس حيث نجد أن 90% من سكان العالم يفضلون العيش في المناطق المنخفضة خاصة السهول الفيضية لتوفر المياه والتربة الخصبة، ويمكن ملاحظة أن سهول أوروبا هي الأكثر كثافة عالمياً.

العوامل البشرية وتمثل في:

- **العوامل الاقتصادية:** يشكل النشاط الاقتصادي أحد العوامل المؤثرة في توزيع السكان، حيث يتركز السكان في المناطق والمدن الصناعية بسبب توفر فرص العمل والخدمات مثل أوروبا، وأمريكا الشمالية.

- **العوامل التاريخية:** ساهمت المرتفعات في ظهور كثافة سكانية إذ يلجأ إليها السكان لحمايتهم من الهجمات الخارجية، كما يعتبر الاستيطان البشري القديم في حوض المتوسط من العوامل التي ساهمت في وجود كثافة سكانية مرتفعة.



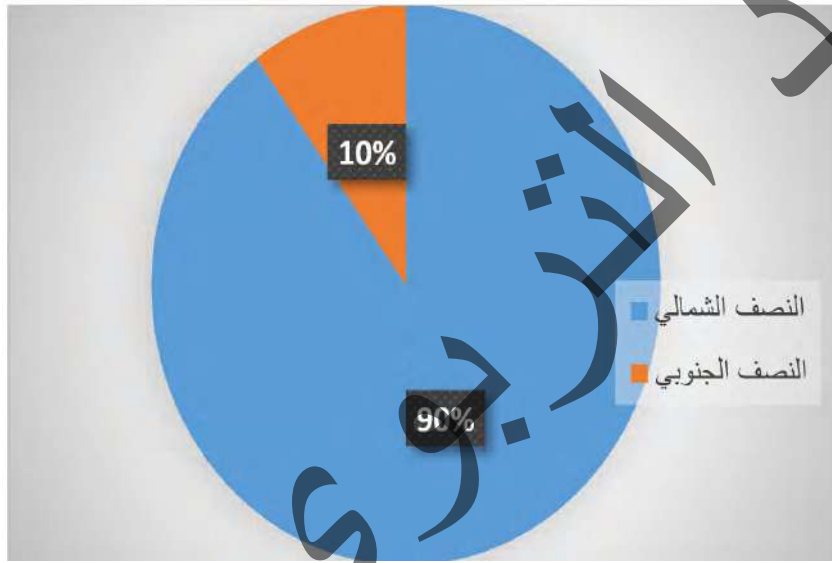
أن الكثافة السكانية هي نسبة مجموع السكان إلى مساحة الأرض، وأن التوزيع الجغرافي للسكان في العالم تتحكم فيه عوامل طبيعية وبشرية.

3 - توزيع سكان العالم

تأمل الشكل (1) والجدول (1) واقرأ النص ثم استنتج

النشاط الثاني

الشكل (1): توزيع السكان حسب دوائر العرض



الجدول (1): توزيع السكان حسب القارات

القارة	عدد السكان	نسبة السكان
آسيا	4,3 مليار نسمة	59,6%
إفريقيا	1,1 مليار نسمة	15,7%
أوروبا	746 مليون	9,7%
أمريكا الشمالية	565 مليون	8,1%
أمريكا الجنوبية	407 مليون نسمة	5,8%
أوقيانوسيا	38 مليون نسمة	0,5%

بلغ سكان العالم سنة 2019 حوالي 7 مليار نسمة، إلا أن توزيع أعدادهم جغرافيا يختلف من منطقة إلى أخرى، حيث نجد أن 90% من سكان العالم يتوزعون في نصف الكرة الشمالي، بينما يتوزع 10% في النصف الجنوبي، كما يختلف عدد السكان من قارة إلى أخرى ومن دولة إلى أخرى، ومن منطقة إلى أخرى داخل الدولة فمن خلال الجدول رقم (1) نستنتج أن قارة آسيا هي الأكثر عددا من حيث السكان بنسبة (59,6%)، تليها قارة إفريقيا (15,7%) بينما القارة الأقل سكانا هي قارة أوقيانوسيا.

نلاحظ تركيز السكان في وطننا في مدن نواكشوط ونواذيبو والأجزاء الجنوبية والجنوبية الشرقية من البلاد، بينما يقل عدد السكان في شمال البلاد.



أن توزيع السكان يختلف حسب دوائر العرض وحسب القارات وحسب الدول

الملخص

يختلف توزيع السكان على الأرض من منطقة لأخرى، وهذا الاختلاف يظهر في الكثافة السكانية، والتي ترتفع في مناطق وتنخفض في مناطق أخرى تبعا لمؤثرات طبيعية واقتصادية وتاريخية، حيث يساهم المناخ في التأثير على توزيع السكان وبالتالي كثافتهم، ينضاف إلى ذلك العوامل الاقتصادية، حيث يسهم النشاط الاقتصادي الزراعي والصناعي في زيادة السكان.

كما أن العوامل التاريخية لها دور كذلك في الكثافة السكانية كما هو ملاحظ في حوض البحر الأبيض المتوسط.

نشاط سياقي

أكتب ورقة عن توزيع السكان في موريتانيا وأسباب ذلك التوزيع، وأعرضها على زملائك في الفصل للنقاش.

أسئلة للتقويم

- 1 ما مفهوم الكثافة السكانية؟
- 2 ماهي العوامل المؤثرة في توزيع السكان؟
- 3 ضع إشارة صح أو خطأ أمام العبارات التالية:
 - ترتفع الكثافة السكانية في الغابات.
 - تنخفض الكثافة السكانية في المناطق الصحراوية.
 - قارة أوقيانوسيا هي القارة الأقل سكانا.
- 4 ماهي مناطق التركيز السكاني في العالم؟

حركات السكان (النمو الطبيعي والهجرة)

الدرس الثالث

الأهداف الخاصة

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرا على:

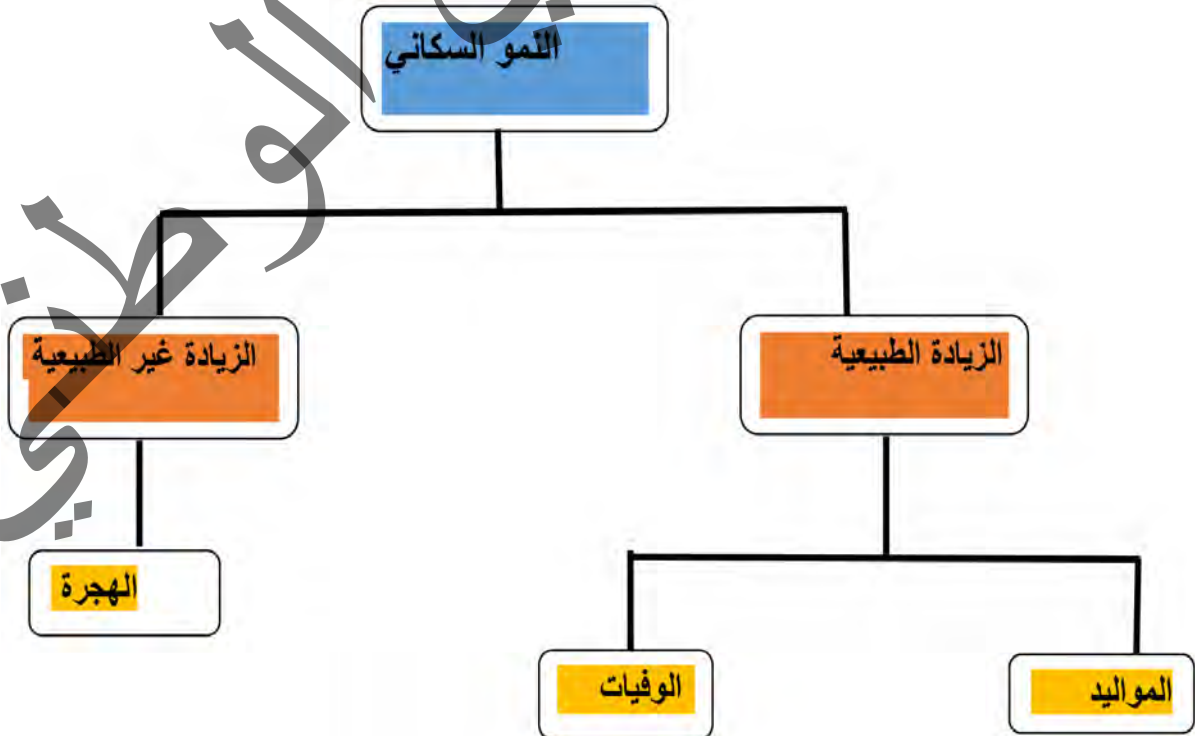
- 1 التعرف على مفهوم النمو السكاني.
- 2 التمكن من حساب معدلات المواليد والوفيات والزيادة الطبيعية.
- 3 التعرف على مفهوم الهجرة وأسبابها ونتائجها.
- 4 التعرف على أهمية النمو السكاني ودوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.



العرض



النمو السكاني: يقصد بالنمو السكاني زيادة أعداد السكان من سنة إلى أخرى نتيجة زيادة عدد المواليد وانخفاض عدد الوفيات والهجرة. يعد النمو السكاني في العالم من أبرز الظواهر السكانية المميزة لهذا العصر، حيث تمثل تحديا مهما للعالم، ولاسيما الدول النامية التي يتزايد سكانها بمعدل كبير يزيد عن معدل التنمية الاقتصادية بها، وعلى إمكانيات توفير الغذاء لسكانها في ظل الظروف الراهنة.



أولاً: الحركة الطبيعية للسكان

تساهم مجموعة من المعطيات في ظهور حركة طبيعية للسكان تطبعها الحيوية والسرعة، أدت إلى نمو سكان العالم، بوتيرة متسارعة، خاصة بعد حلول القرن التاسع عشر، حيث بدأت الوضعية تتغير منذرة بانفجار ديمغرافي ضاعف عدد السكان في العالم عدة مرات خلال فترة وجيزة حيث تجاوز عددهم (سبعة مليارات) في الوقت الراهن.

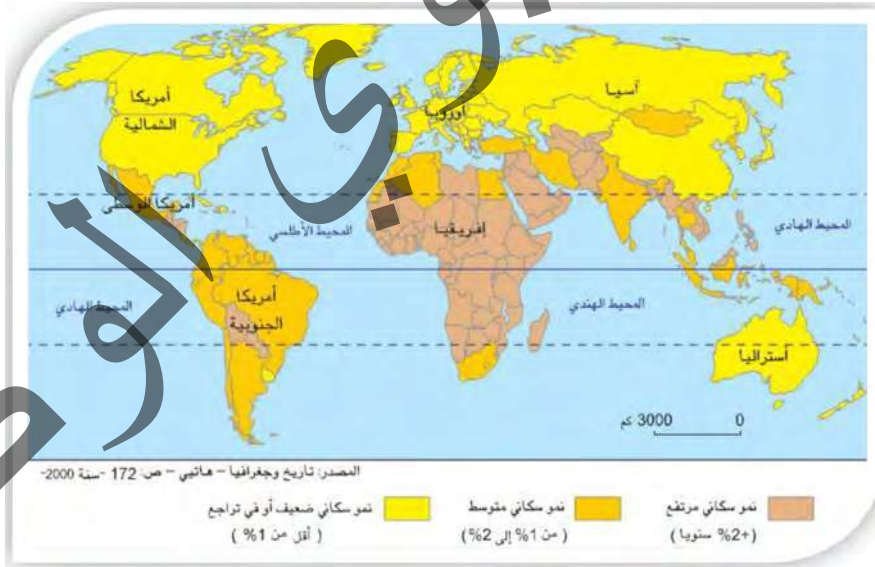
تأمل الجدول (1)، والخريطة (1)، وأقرأ النص، ثم استنتج

النشاط الأول

الجدول (1)؛ معدلات المواليد والوفيات في بعض دول العالم لسنة 2017

الدول	معدل المواليد %	معدل الوفيات %
الجزائر	23	4,3
فرنسا	12,3	9,3
البحرين	13,5	2,6
فنزويلا	19,2	5,2
تشاد	36,1	13,8
مصر	30,3	4,7

خريطة (1): النمو السكاني في العالم



المواليد: هم الأطفال الذين ولدوا أحياء في السنة ويتم حسابهم بالطريقة التالية:

$$\text{المواليد} = \frac{\text{عدد المواليد خلال السنة}}{\text{عدد السكان الاجمالي}} \times 1000$$

لقد ظلت نسبة المواليد مرتفعة حتى القرن 19 حيث كانت تفوق 40% في جل أقطار العالم، وبعد الثورة الصناعية في أوروبا وأمريكا الشمالية انخفضت نسبة المواليد في هذه الدول وبقيت مرتفعة في بلدان العالم المتخلف (إفريقيا، آسيا، أمريكا اللاتينية) مما جعل نسبتها تتراوح ما بين 9,5 إلى 49%، ويعود ارتفاع نسبة المواليد لأسباب مختلفة أهمها: ارتفاع حاصل الخصوبة أي (عدد المواليد السنوي لكل 1000 امرأة في سن الحمل)

2- الوفيات: وهي من أهم العوامل التي تؤثر في حجم السكان ونموهم، وتحدث نتيجة لعوامل طبيعية وأمراض وحوادث وحروب، وتتأثر بالتحويلات الاقتصادية والاجتماعية، وتحسب معدلات الوفيات بالطريقة التالية:

$$\text{معدل الوفيات} = \frac{\text{عدد الوفيات خلال السنة}}{\text{عدد السكان الاجمالي}} \times 1000$$

لقد ظلت نسبة الوفيات مرتفعة حتى القرن 19، حيث كانت تفوق 30% نتيجة للظروف الصحية والحروب والمجاعات والكوارث والأمراض... وبعد التطور الذي حصل في التقدم العلمي بدأت تنخفض حتى وصلت إلى أقل من 15% في أغلب الدول النامية رغم أن الحروب والكوارث الطبيعية وبعض الأمراض الخطيرة كلها عوامل تمثل أهم أسباب ارتفاع الوفيات

الزيادة الطبيعية: هي الفرق بين أعداد المواليد وأعداد الوفيات للسكان في مجتمع ما، ويعتمد الحجم السكاني بشكل أساسي على هذه الحركة الطبيعية، وما تتأثر به من ظروف وما تتميز به من خصائص ومؤشرات تتحكم في طبيعتها، وقد تكون هذه الزيادة موجبة بحيث يكون عدد المواليد أكبر من عدد الوفيات، وقد تكون سالبة إذا كان عدد المواليد أقل من عدد الوفيات.

وتحسب الزيادة الطبيعية بالطريقة التالية:

$$\text{الزيادة الطبيعية} = \text{معدل المواليد} - \text{معدل الوفيات}$$

- نستنتج من خلال الخريطة (1) للنمو السكاني في العالم ما يلي:
- مجموعة دول ذات نمو سكاني سريع أكثر من 2%، تشمل معظم دول قارة إفريقيا، ودول جنوب وجنوب غرب آسيا باستثناء الهند وإيران وتركيا.
- مجموعة دول ذات نمو سكاني متوسط بين 1% - 2%، تشمل تونس وجنوب إفريقيا، والهند وإيران وتركيا.

• مجموعة دول ذات نمو سكاني ضعيف أقل من 1%، وتضم الدول المتقدمة مثل فرنسا وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا والصين.

العوامل المؤثرة في الحركة الطبيعية للسكان

تتباين معدلات النمو الطبيعي للسكان نتيجة لمجموعة من العوامل هي:

- **العوامل الاقتصادية:** إن انخفاض مستوى دخل الفرد وتفشي ظاهرة البطالة والفقر في بعض المجتمعات جعلها تؤثر بشكل كبير على الزيادة الطبيعية للسكان.
 - **العوامل الثقافية:** تعتبر العادات والتقاليد والمعتقدات الشخصية والدينية ومستوى التعليم عوامل تلعب دورا مهما في زيادة أو نقصان معدلات المواليد.
 - **العوامل السياسية:** ترى بعض الدول أن قوتها العسكرية تكمن في زيادة عدد مواطنيها حيث تستطيع بذلك بناء جيش قوي قادر على حماية الدولة أو استعمار دولة أخرى فيؤدي ذلك إلى تشجيع السكان على الإنجاب والزيادة في عدد المواليد، وإن كانت الحروب تعد سببا في زيادة عدد الوفيات وقتل ملايين من البشر.
 - **العوامل الاجتماعية:** يعتقد بعض المجتمعات بحكم عاداتها الاجتماعية أن كثرة الأولاد مصدر للقوة والسلطة وأنها تعتبر مصدر لزيادة الدخل مما يدفعهم إلى كثرة الإنجاب وبالتالي زيادة عدد المواليد في تلك المجتمعات، كما قد تزداد عدد الوفيات بسبب انتشار الأمراض والأوبئة والتلوث بأنواعه.
- وحسب التعداد العام للسكان والمساكن 2013، فقد بلغ معدل المواليد الخام على مستوى الوطن 32%، ومعدل الوفيات في حدود 10.9%، والزيادة الطبيعية في حدود 2.7%.

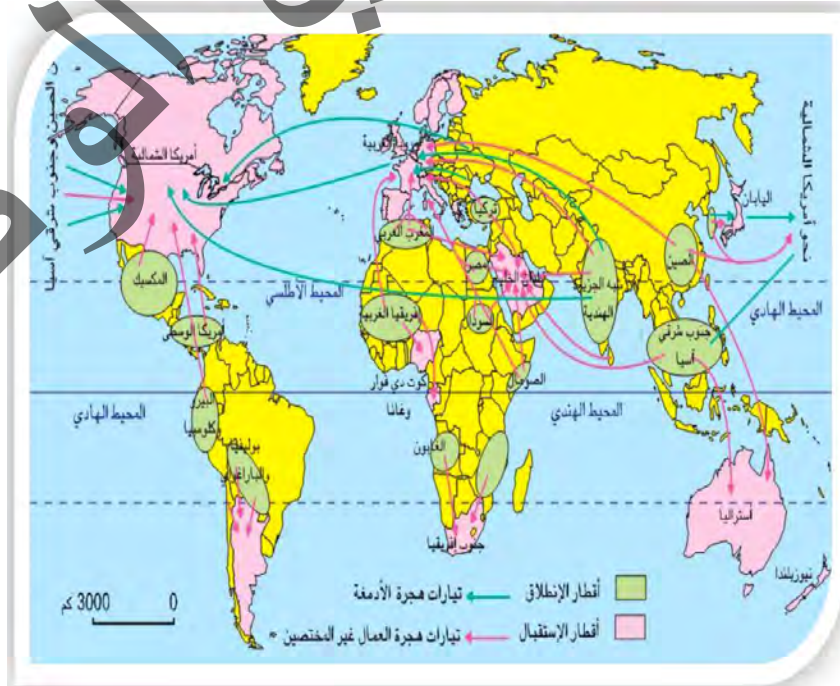
ثانيا: الحركة غير الطبيعية للسكان (الهجرة):

مفهوم الهجرة: الهجرة حسب تعريف الأمم المتحدة هي انتقال السكان من منطقة جغرافية إلى أخرى، وتكون عادة مصحوبة بتغيير محل الإقامة ولو لفترة محدودة.

تأمل الخريطة (1)، والشكل (1)، وأقرأ النص ثم استنتج

النشاط الثاني

خريطة (1): الهجرة



الشكل (1): توزيع اللاجئين السوريين في دول الجوار



1- دوافع الهجرة

للهجرة دوافع عديدة ومتنوعة أهمها:

أ - الدوافع الطبيعية: يهاجر الناس سعياً وراء القوت أو هرباً من الكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين والفيضانات المدمرة والجفاف... مما يؤدي إلى نزوح بشري من هذه المناطق إلى أخرى آمنة بالإضافة إلى تنوع المناخات والثروات الطبيعية والمساحات الواسعة والمحاصيل الزراعية...

ب - الدوافع السياسية: تعد الصراعات والحروب من أهم الأسباب التي تدفع السكان إلى التنقل من مكان إلى آخر حيث شهد العالم خلال الحربين حركة نزوح واسعة النطاق خوفاً على أرواحهم وممتلكاتهم، أو اضطهاد سياسي كهجرة الفلسطينيين من وطنهم بعد حرب 1948، وهجرات الأفغان والسوريين والعراقيين والماليين والليبيين تحت تأثير الحروب والظروف السياسية المعينة.

ج - الدوافع الدينية: ينتج عن احتكاك الشعوب المختلفة الأديان إلى اضطهاد الضعيف فيدفع ذلك العديد من السكان أصحاب الأقليات الدينية إلى الهجرة إلى دول أخرى تضمن لهم حرية المعتقد والدين والرأي لما يواجهونه من اضطهاد وتعصب ديني من قبل الأكثرية في دولهم.

د - الدوافع الاقتصادية: يعتبر البؤس والحرمان والبطالة أهم ما يدفع الناس إلى التنقل من مواطنهم الأصلية إلى أماكن جديدة قد تحقق لهم من الطموحات ما لم يتحقق لهم في مواطنهم فينجذبون إلى مناطق ذات ظروف طبيعية ملائمة وإمكانات اقتصادية متعددة يتوفر فيها العمل والعيش الكريم.

2 - أنواع الهجرة: تنقسم الهجرة إلى أنواع عديدة يمكن تصنيفها كالتالي:

أ - الهجرة الداخلية: تحدث داخل الحدود الجغرافية للدولة لدوافع غالباً ما تكون اقتصادية وتنقسم بدورها إلى قسمين:

• الهجرة المؤقتة: وهي الحركة التي تجعل المهاجر يعود في النهاية إلى موطنه الأصلي، وتتم عادة من الريف إلى المدن أو داخل المناطق الريفية أو العكس، ومن أمثلة هذه الهجرة تحرك المنمين بحثا عن الكلا وهو ما يعرف بظاهرة الانتجاع أو هجرة المزارعين إلى المدن بعد فترة الحصاد، وينضاف إلى هذين الصنفين هجرة بعض سكان المدن إلى الأرياف للراحة والاستجمام خلال مواسم معينة (الخريف - الكيطنة).

• الهجرة الدائمة: وهي النوع الذي يترك المهاجر فيه وطنه بلا رجعة ويتخذ مكانا جديدا موطنيا نهائيا وغالبا ما يحدث هذا النوع من الهجرة بشكل جماعي إلا بسبب الكوارث الطبيعية وهو ما يترتب عنه انعكاسات خطيرة سواء بالنسبة للمدن أو الأرياف.

ب الهجرات الخارجية (الدولية): هي الهجرة العابرة لحدود الدول والقارات، حيث يغترب الكثير من الناس تاركين أوطانهم إما بشكل مؤقت أو بصفة نهائية ليستقروا في بلدان جديدة تمثل بلدان الاستقبال، ومن أبرز أمثلة هذا النوع هجرة الأوربيين إلى العالم الجديد منذ القرن 16م فضلا عن موجات الهجرة الحالية من إفريقيا وآسيا نحو أوروبا الغربية وأمريكا بحثا عن العمل وعن ظروف حياة أفضل.

3- انعكاسات الهجرة: يترتب عن ظاهرة الهجرة آثار متنوعة تختلف باختلاف أنواع الهجرة ودوافعها، ويمكن تصنيفها إلى انعكاسات إيجابية وأخرى سلبية:

أ- الانعكاسات الإيجابية: وتتمثل في:

- تلاقح الأفكار والثقافات نتيجة الاحتكاك والانفتاح بين الشعوب
- استفادة البلدان المستقبلة من يد عاملة فنية

• الحد من البطالة في البلدان المهاجر منها، واكتساب المهاجر الخبرة منها ومن العائدات المالية المرتبطة بتحويلات المهاجرين.

ب - الانعكاسات السلبية: تسبب بعض المشاكل مثل:

- تراجع أهمية النشاطات الريفية

- خطر العنصرية

- اكتظاظ المدن جراء النزوح

- هجرة الأدمغة كالطلاب وأصحاب المواهب والأطباء والمهندسين

- التعرض لوظائف شاقة ولساعات عمل طويلة.

أما الهجرة في موريتانيا فتعود لأسباب طبيعية (استمرار ظاهرة الجفاف)، وأخرى بشرية تتعلق بجاذبية المدن، وأكثر المهاجرين إلى موريتانيا من دولة مالي، ثم السنغال، وبالنسبة لدول الوجهة فإن إفريقيا جنوب الصحراء تستقبل النسبة الأكبر من المهاجرين الموريتانيين.

أهمية النمو السكاني

- يفيد النمو السكاني في التخطيط الاقتصادي والاجتماعي، إذ يعتمد عليه تخطيط سوق العمل كتوفير فرص العمل والخدمات المختلفة.
- يساعد في معرفة إمكانية حدوث المشكلات السكانية كالازدحام السكاني أو تناقص أعداد السكان والمشكلات البيئية والضغط على الموارد الطبيعية والزحف العمراني على الأراضي الزراعية.



أن النمو السكاني يركز على عاملين هما الزيادة الطبيعية والزيادة غير الطبيعية (الهجرة).
الملاحظ

يشهد العالم حركة ديمغرافية ومجالية متفاوتة أثرت على نمط حياة الأفراد والشعوب، فعلى مستوى الحركة الطبيعية فإنها تركز على العلاقة بين المواليد والوفيات، وقد عرفت نسب المواليد تطورا هاما في بعض الدول وتراجعت في بعضها، ويعود ذلك إلى نسب الخصوبة والسياسات الديمغرافية، كما شهدت معدلات الوفيات تراجعا كبيرا في العالم بسبب تحسن الظروف الصحية والاقتصادية والتي بتفاوتها تباينت مناطق الزيادة السكانية من حيث السرعة في بعض المناطق والانخفاض أو البطء في مناطق أخرى. وتنقسم الهجرة إلى قسمين هما: هجرة داخلية ضمن حدود البلد نظرا لتفاوت الظروف الداخلية، وهجرة خارجية سواء كان البلد مستقبلا أو مهاجرا منه، حيث تركت هذه الحركة نتائج متنوعة تختلف آثارها حسب نوعية الهجرة والبلد المهاجر منه أو إليه.

نشاط سياقي

ابحث عبر الانترنت أو في المكتبات، وحررنصًا عن النمو الطبيعي والهجرة في موريتانيا، واعرضه على زملائك في الفصل للنقاش.

أسئلة للتقويم

- 1 كيف نحسب معدل المواليد ومعدل الوفيات؟
- 2 ما مفهوم الهجرة؟
- 3 ما هي نتائج الهجرة؟
- 4 ما أهمية النمو السكاني؟

بنية السكان (الجنسية - العمرية - المهنية)

الدرس الرابع

الأهداف الخاصة

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرا على:

- 1 التعرف على مفهوم البنية السكانية في شكل خطاطة.
- 2 التعرف على مفاهيم البنية النوعية والعمرية والمهنية.
- 3 التمكن من المقارنة بين مختلف دول العالم الغنية والفقيرة.

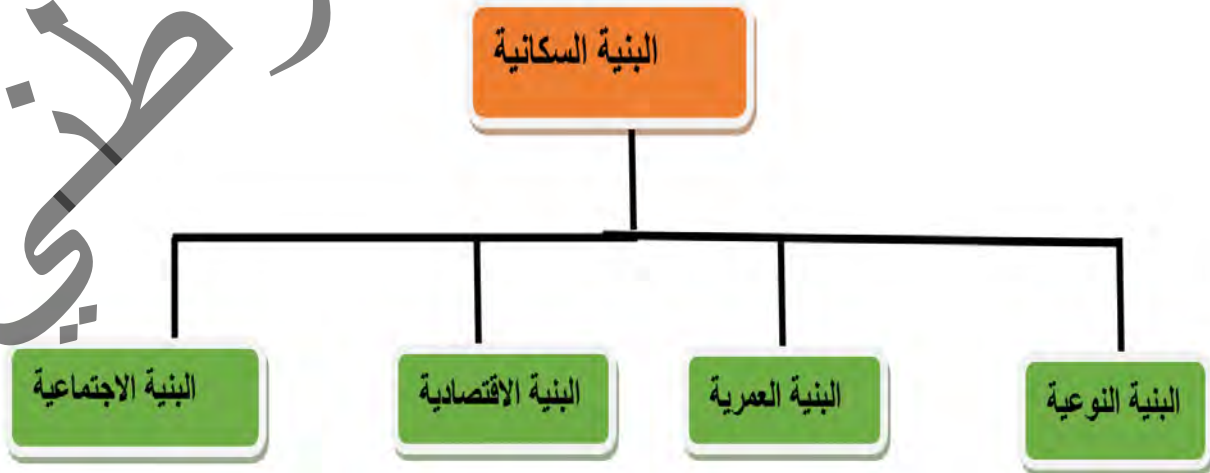


العرض



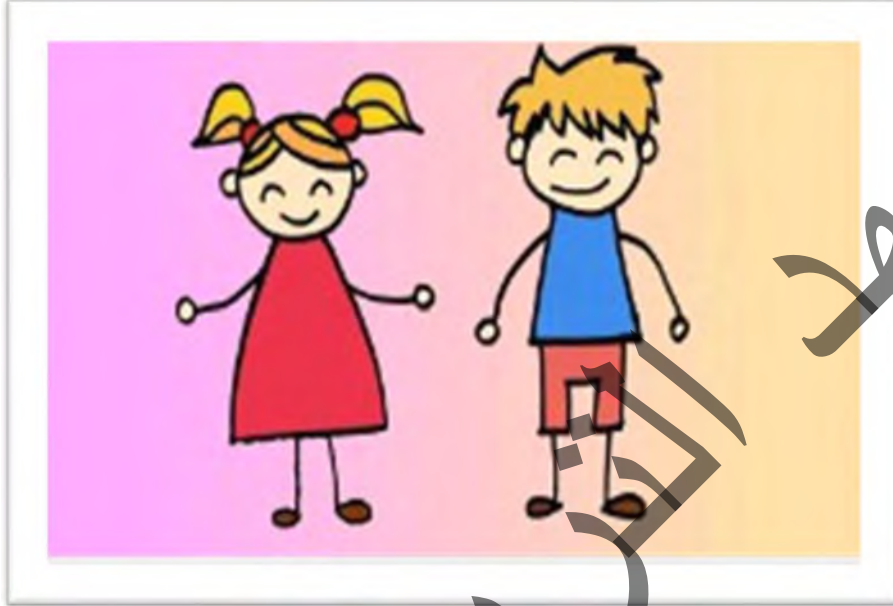
يعتبر التركيب الجنسي والعمرى والمهني من العناصر الأساسية التي تركز عليها بنية السكان والتي تتمكن بفضلها من التعرف على الأوضاع الديمغرافية في العالم (المقارنة بين مختلف بلدان العالم الغنية منها والفقيرة). مفهوم بنية السكان: هي دراسة خصائص السكان في مجتمع ما من حيث النوع والعمر والنشاط الاجتماعي والنشاط الاقتصادي بهدف تقديم صورة مفصلة حول المجتمع من جوانب مختلفة.

خطاطة التركيب السكاني



تأمل الصورة (1)، الخطاطة (1)، الشكل (1)،
الخطاطة (2)، وأقرأ النص، ثم استنتج؟

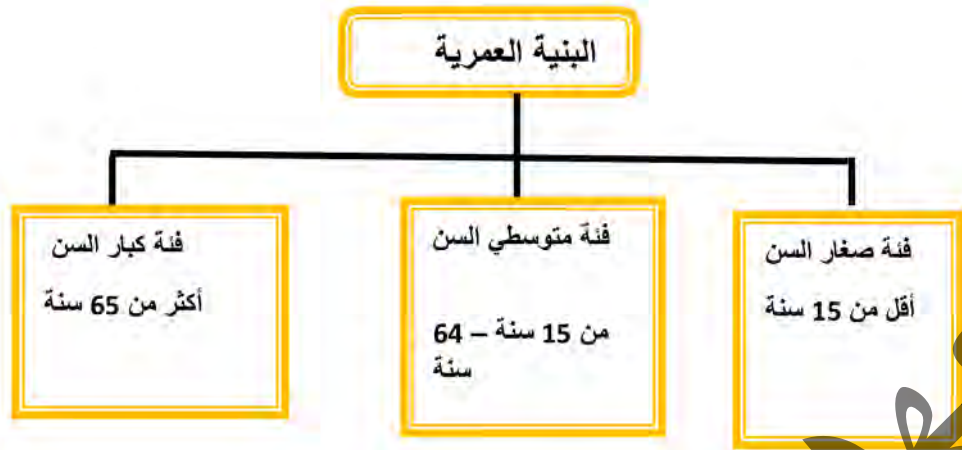
1- السكان من حيث الجنس
الصورة (1): التركيب النوعي



ينقسم المجتمع إلى جنسين هما: الذكور والإناث، وفي الماضي كان الاعتقاد السائد أن نسبة المواليد من الإناث تفوق المواليد من الذكور لكن الدراسات الحديثة أثبتت عكس ذلك، فعدد المواليد الذكور يصل 105 عند الولادة في حين تصل نسبة عدد المواليد من الإناث 100 عند الولادة، غير أن هذا العدد سرعان ما يتساوى عند البلوغ ثم يتفوق عدد الإناث على عدد الذكور في النهاية نتيجة لارتفاع وفيات الذكور على وفيات الإناث في جميع مراحل الحياة، وذلك نتيجة لمجموعة من العوامل والتي من أهمها: تعرض الذكور للحروب والإنهاك العملي حيث كانت اليد العاملة منهم والهجرة وغيرها. ولا يلاحظ تباين كبيرين نسب الذكور والإناث في المجتمعات التي شهدت ظروفًا استثنائية على الصعيد الاقتصادي في العالم المتقدم فإنها ذات دلالة في العالم المتخلف، وذلك نظرا لكون معظم النساء لا يساهمن بمردودية إنتاجية كبيرة بسبب العديد من المعوقات. وقد أشارت معطيات إحصاء 2013 م في موريتانيا، إلى أن نسبة الإناث تصل 50,7% مقابل 49,3% من الذكور.

2- السكان من حيث العمر (البنية العمرية)

الخطاطة (1): البنية العمرية



هي دراسة السكان من حيث فئاتهم العمرية، ويصنف سكان العالم إلى ثلاث فئات عمرية رئيسية وهي:

- فئة صغار السن (أقل من 15 سنة) وتتميز بأنها غير منتجة.
- فئة متوسطي العمر (15-65 سنة) وهي الفئة المنتجة في المجتمع والأكثر قدرة على الحركة والهجرة.

- فئة كبار السن: (أكبر من 65 سنة) وهي فئة قليلة الإنتاج.

ويصنف العالم من حيث بنيته العمرية إلى مجموعتين:

- مجموعة تسود فيها فئة البالغين على الفئات الأخرى كما هو الحال في العالم المتقدم.

- مجموعة تسود فيها فئة الشباب على الفئات الأخرى كما هو الحال في العالم الثالث.

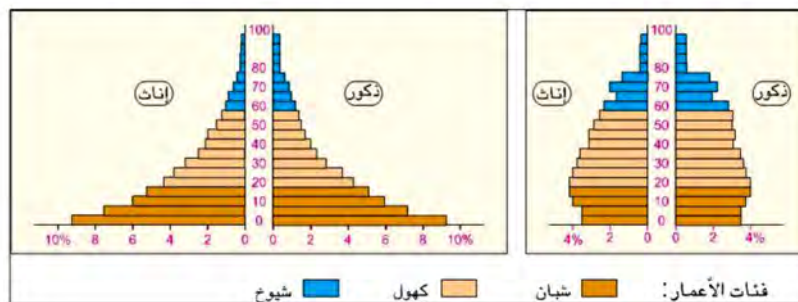
تظهر معطيات إحصاء 2013، شبابية هرم السكان في موريتانيا، حيث تمثل من تقل عن أعمارهم 15 سنة نسبة 44 %، كما تزيد نسبة الذين تقل أعمارهم عن عشرين سنة على 50 %، بينما لا تصل نسبة الذين تزيد أعمارهم عن 64 سنة سوى 3.5 %.

مفهوم الهرم السكاني: عبارة عن رسم بياني يبين توزيع السكان حسب فئاتهم العمرية والنوعية، ويعكس صورة واقعية لخصائص مجتمع ما.

الشكل (1): الأهرام السكانية

هرم الأعمار في بلد من إفريقيا جنوب الصحراء

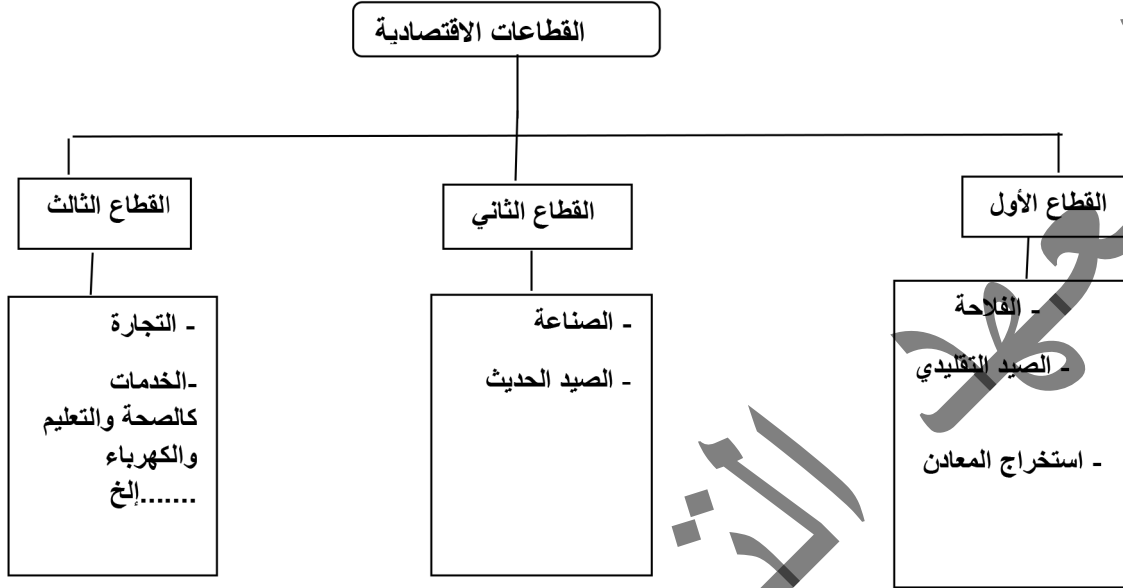
هرم الأعمار في بلد أوروبي



نلاحظ من خلال الشكل (1)، أن الدول الأوروبية تسود فيها فئة البالغين على حساب الفئات

الأخرى، بينما في دول إفريقيا جنوب الصحراء تسود فيها فئة الشباب عن باقي الفئات الأخرى.

3- التركيب المهني (البنية المهنية) الخطاطة (2): البنية الاقتصادية



يزاول بعض الناس مهنا ونشاطات مختلفة، ويطلق عليهم السكان النشطين نظرا لقدرتهم على العمل في حين يطلق لفظ السكان غير النشطين على الأطفال والطلبة والمتقاعدين والعجزة وذوي العاهات وإن كان الأطفال يعمل الكثير منهم في بلدان العالم الثالث، كما يلاحظ أن بعض السكان النشطين لا يعملون بالضرورة بسبب أوضاع اقتصادية معينة فهم عاطلون يعانون من البطالة.

وعلى العموم تصنف النشاطات الاقتصادية حسب طبيعتها إلى قطاعات كبرى هي كالتالي:

أ- القطاع الأول: يعنى حرف الاستخراج المنتجة للمواد الخام وهو يشمل نشاطات: الزراعة والرعي والجمع والالتقاط والصيد والقنص واستخراج المعادن، وتتميز بلدان العالم الثالث باعتماد معظمها على نشاطات هذا القطاع.

ب- القطاع الثاني: يضم الأنشطة التي تهتم بتحويل المواد الأولية ومصادر الطاقة والخامات المعدنية والمنتجات الفلاحية إلى منتجات صناعية جاهزة وتظهر أهمية هذا القطاع واضحة في اقتصاديات العالم المتقدم.

ج- القطاع الثالث: يعرف بقطاع الخدمات والتجارة، ويعد أكثر القطاعات تنوعا واختلافا ويضم التجارة، النقل، الإدارة، الصحة، التعليم، المصارف، المعلوماتية، البحث العلمي، ويلاحظ أن توزيع السكان العاملين في هذه القطاعات الاقتصادية يختلف من عالم إلى آخر، ففي الدول المتقدمة تزدهر أهمية العاملين في قطاعي الصناعة والخدمات في حين تظهر أهمية العاملين في القطاع الأول في العالم الثالث، ويشترك العالمان في أهمية القطاع الثالث.

وتظهر معطيات التعداد العام للسكان والمساكن 2013 في موريتانيا، أن نسبة العاملين في القطاع الأول 28 %، والقطاع الثاني 9.3 %، والقطاع الثالث 62.7 %.

4- البنية الاجتماعية

يقصد بها الخصائص الاجتماعية للسكان في المجتمع من حيث الحالة الزوجية والمستوى التعليمي وحجم الأسرة.

الملخص

تهتم البنية السكانية بدراسة خصائص السكان في المجتمع من حيث العمر والنوع والنشاط الاقتصادي.

• البنية النوعية وهي تقسيم السكان إلى ذكور وإناث، وتتأثر بمعدلات الهجرة وتباين الوفيات والحراب.

• البنية العمرية: حيث تهتم بالفئات العمرية التي تقسم إلى ثلاث فئات تمثل أولها صغار السن الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة، في حين تمثل الثانية الفئة التي يتراوح أعمار أهلها ما بين 15 - 65 سنة وهي الفئة المنتجة والأكثر قدرة على الحركة والهجرة، أما الثالثة فهي فئة الكبار والتي يتجاوز أعمار أصحابها 65 سنة وهي قليلة الإنتاج.

• البنية المهنية تهتم بالقطاعات الاقتصادية داخل البلد والتي تضم القطاع الأول والقطاع الثاني والقطاع الثالث.

نشاط سياقي

اطلع على نتائج إحصاء السكان والمساكن لسنة 2013، وحرر نصا عن البنية السكانية في موريتانيا واعرضه على زملائك في الفصل للنقاش.

أسئلة للتقويم

- 1 ما مفهوم البنية السكانية؟
- 2 عرف البنية العمرية في شكل خطاطة.
- 3 قارن بين نسبة العاملين في القطاعات الاقتصادية ما بين العالم المتقدم والعالم الثالث.
- 4 ما هي البنية الاجتماعية؟

مشروع صفحي



ينجز مشروع صفحي خلال مراحل تنفيذ الفصل الأول عبر خطوات تتطلب تخطيط مشروع، تنفيذه، تقديمه للتلاميذ أو تقاسم نتائجه.

المشروع المقترح: إجراء استبيان في منطقة السكن
خطوات تنفيذ المشروع:

▶ فريق يقوم بإعداد استمارة تضم معلومات عن عدد السكان والبنية النوعية والعمرية والتعليمية والمهنية.

▶ فريق يقوم بعملية التعداد

▶ فريق آخر يقوم بجمع المعلومات، وإعداد تقرير عن نتائج التعداد، وعرضه على التلاميذ في الفصل.

• استشارة أستاذ التربية الإسلامية من أجل توعية السكان بخطورة حرمة الكذب والتعامل مع العداد بطريقة صحيحة.

• استشارة متخصص في الإحصاء لتحليل نتائج التعداد.

• استشارة أستاذ الرياضيات حول مبرانية التعداد.



المعلا التربوي الوطني

المدن (النشأة، الأنواع والبنية الحضرية)

الدرس الخامس

الأهداف الخاصة بالدرس

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرا على:

- 1 التعرف على مفهوم المدينة وأسباب نشأتها.
- 2 معرفة أنواع المدن القديمة والحديثة واكتشاف الفوارق بينها.
- 3 التعرف على مكونات البنية الحضرية للمدينة.



العرض



مفهوم التحضر

يقصد بالتحضر الإقامة في مراكز الحضر التي ازداد حجمها بتأثير انتقال وهجرة سكان الريف إلى تلك المراكز، كما يعرف على أنه تحول الإنسان من، الحياة الريفية المعتمدة على الزراعة والرعي إلى الحياة داخل المدن التي تعتمد على ممارسة الصناعة والخدمات. مفهوم المدينة: لم يتفق الباحثون على تعريف محدد للمدينة، ويمكن تعريفها بأنها تجمع سكاني يختلف عن القرية من حيث تركيز السكان وأنشطتهم التي تنتمي بالأساس إلى القطاعين الثاني والثالث، كما تتميز بتنظيم مخططاتها وهندستها المعمارية، فهي إذا مكان تجمع السكان والأفكار والمنتجات والأموال وبالتالي بوتقة تحضر التقنيات وأنماط العيش والأشكال الحضرية التي تبثها فيما بعد في المناطق الريفية.

وعلى الرغم من أهمية المعيار العددي للسكان في تعريف المدينة فإننا نلاحظ تفاوتاً كبيراً في هذا المعيار على الصعيد العالمي إذ يتراوح ما بين 400 نسمة في الدانمرك و40000 في كوريا الجنوبية.

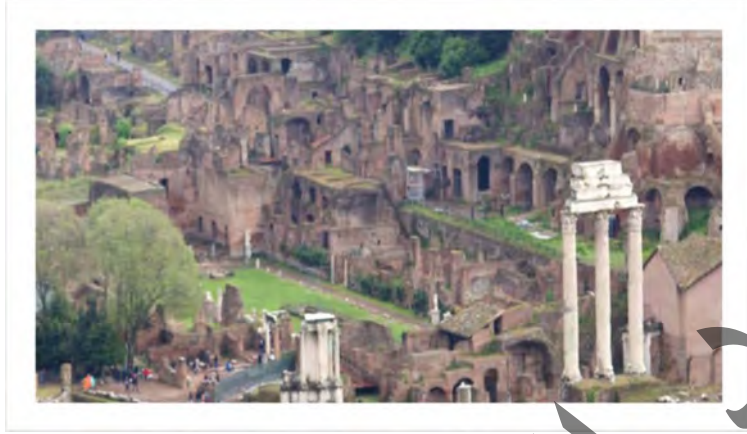
نشأة المدينة

النشاط الأول

تأمل الصور (1)، (2)، (3) وأقرأ النص ثم استنتج

مدينة روما القديمة

الصورة (1)



مدينة الكوفة

الصورة (2)



مدينة داكار

الصورة (3)



تعود نشأة المدينة إلى عهود موعلة في التاريخ ، إذ تفيد بعض المصادر أن عدد سكان روما في العهد القديم تجاوز مليون نسمة وفي العصور الوسطى عرف العالم الإسلامي ازدهارا وتطورا لبعض المدن والمراكز الحضرية كالبصرة والكوفة والقيروان ، وقد شهد العالم المعاصر تطورا حضريا لم يسبق له مثيل يعود أساسا إلى ما أحدثته الثورة الصناعية من تغيير جذري في مختلف أوجه الحياة ، وقد مثل النزوح الريفي رافدا أساسيا للنمو الحضري لاسيما خلال القرن العشرين حيث تطور عدد سكان المدن من 148 مليون نسمة سنة 1900م ليصبح 2,7 مليار نسمة 1990 يعيشون في حوالي 2100 مدينة ، ويتوقع أن يصل العدد 3 مليارات بحلول 2025 حيث توجد 25 مدينة يصل سكانها أكثر من 10 ملايين نسمة منها 19 مدينة توجد في العالم الثالث وتشير بعض المصادر إلى وصول نسبة الساكنة الحضرية إلى 50,6% من إجمالي سكان العالم 2010، وتزداد الساكنة الحضرية في العالم الصناعي سنويا بما نسبته 1% غير أنها تزداد في العالم الثالث بما يصل 3,5%.

أسباب نشأة المدن:

تعود نشأة المدن إلى عوامل متعددة طبيعية وبشرية واقتصادية
أ- العوامل الطبيعية:

يلعب موقع المدينة وموضعها دورا أساسيا في نموها وتطورها
الموقع: هو المكان الذي تشرف عليه المدينة ويحدد علاقاتها بمحيطها القريب (الجهوي) والبعيد (الوطني والعالمية) وقد يكون الموقع ملتقى طرق أو إطلالة على ساحل بحر أو محيط، وتصنف المدن من حيث المواقع إلى ثلاثة أنواع هي: المدن الواقعة على ملتقى طرق - مدن الموانئ - مدن المناجم.
ويتسبب الموقع أحيانا في اضمحلال شأن المدينة نتيجة نضوب المياه أو نفاذ المنجم أو تحول الطرق التجارية لتأخذ وجهة جديدة.
الموضع: هو المكان أو الحيز من الأرض الذي تشغله المدينة ويتم اختياره عادة على أساس ما يمكن أن يوفره لها من خدمات في إطار موقعها، وللموضع أهمية كبرى في نمو المدينة وتطورها أو الدفاع عنها.
وتنقسم مواضع المدن إلى نوعين:
- تضاريسية: تساعد على تطور المبادلات التجارية (سهل مثلا) أو تلعب دور الدفاع (جزيرة، أرخبيل، سفح جبلي...)
- مائية: كموضع المدينة بالنسبة لنهر (ضفة نهر أو منعرجه) أو بحر (خليج ميناء طبيعي)، ومن المواضع ما يلعب أدورا مزدوجة كالمواضع الدفاعية التي تجمع غالبا بين المزايا التضاريسية والمائية وقد يكون الموضع في بعض الأحيان عاملا معيقا للنمو والتطور كالمنخفضات التي تتعرض للفيضانات الدورية أو السباخ.

ب- العوامل البشرية والاقتصادية: يؤدي التزايد السكاني الناجم عن النزوح من الريف نحو المدينة إلى جانب الزيادة الطبيعية للسكان إلى ازدهار المدن وتطورها، ويصبح الازدهار عظيماً إذا ما تميز سكان المدينة بخصائص الحيوية والنشاط وتوفرت لهم الثروات الطبيعية كالمناجم، السهول الزراعية.

وفي موريتانيا فإن كل تجمع سكاني يزيد على 5000 نسمة أو عاصمة مقاطعة يعتبر مدينة، كما أن أقدم المدن الموريتانية ظهرت خلال العصور الوسطى مرتبطة بالتجارة عبر الصحراء.



أن المدينة هي تجمع سكاني يختلف عن القرية من حيث تركيز السكان وأنشطتهم، كما تتميز بتنظيم مخططاتها وهندستها المعمارية.
أنواع المدن

أ تأمل الصورة (1)، (2)، (3)، (4)، وأقرأ النص ثم استنتج؟

النشاط الثاني

الصورة رقم (1): منظر من مدينة شنقيط القديمة



مدينة شنقيط: هي إحدى المدن الموريتانية التاريخية الواقعة في الجهة الشرقية من ولاية آدرار؛ حيث كانت هذه المدينة مركز إشعاع ثقافي وعلمي، وشهدت نهضة ثقافية شاملة منذ القرن العاشر للهجرة، تم بناء مدينة شنقيط القديمة في عام 160 هجري، وبقيت قروناً ثم اندثرت، ثم قامت على أنقاضها مدينة شنقيط الموجودة حالياً، والتي لها تراث حضاري كبير.

الصورة (2): منظر من مدينة صنعاء باليمن



مدينة صنعاء: هي العاصمة السياسية لليمن وواحدة من أقدم المدن المأهولة يعود تاريخها إلى القرن الخامس قبل الميلاد، وفي العصر الحديث تمددت في كل الاتجاهات حيث بلغ عدد سكانها 2957.000 نسمة وتكتسي أهميتها في كونها العاصمة السياسية والتاريخية لليمن، حيث تتركز فيها الوزارات والمؤسسات والمصالح الحكومية فضلا عن النشاط التجاري والصناعي، تمتاز صنعاء بطابعها المعماري الفريد مما أهلها لتكون ضمن المدن التاريخية العالمية.

الصورة (3): منظر من مدينة سيدني الأسترالية



مدينة سيدني: هي إحدى أكبر المدن الأسترالية حيث يبلغ عدد سكانها 757083 نسمة سنة 2012، وتصنف من أعلى مدن العالم معيشة ويعتمد اقتصادها على الصناعة وخدمات الأعمال والعقارات والسياحة.

الصورة (4): منظر لمدينة نواكشوط



مدينة نواكشوط؛ هي عاصمة موريتانيا تقع على المحيط الأطلسي غرب البلاد وتعد المركز الإداري والسياسي الرئيسي في البلاد كما تحتضن بعض النشاطات الصناعية والتجارية، وتتميز نواكشوط بحدائثة عمرها فتأسسها يرجع إلى 1957 ورغم ذلك شهدت نموا سريعا جعل سكانها يقدرون بمليون نسمة سنة 2013.

تنقسم المدن حسب نشأتها إلى قسمين هما:

المدن القديمة: ظهرت منذ قرون في مناطق امتازت إما بخصوبة تربتها أو اعتدال مناخها أو أهمية موقعها، ومن هذه المدن ما اندثر (طروادة، قرطاجة، ممفيس، كومبي صالح، أودا غست.) ومنها ما يزال يتمتع بالأهمية التي كان يتمتع بها منذ القديم (مكة، روما، أثينا، بغداد، دمشق، القاهرة، صنعاء، شنقيط...).

ومهما اختلفت أصول المدن القديمة فإنها تتحد في خصائص عديدة كالارتباط بالموقع وبساطة التخطيط الأصلي، وقدم المنشآت، وضعف الكثافة السكانية، وضيق الشوارع، وتراكم الأحياء، وثبات ورسوخ التقاليد.

المدن الحديثة: هي المدن التي نشأت وتطورت مع بداية العصور الحديثة، ومن أبرز أمثلتها المدن الأمريكية (نيويورك، شيكاغو، لوس أنجلس، مونتريال، برازيليا) والمدن الأسترالية (سيدني، ملبورن، كانبرا، ادلايد) وبعض المدن الإفريقية والآسيوية (داكار، أبيدجان، بومبي، سنغافورة، نواكشوط...)، وتتشابه المدن الحديثة في نقاط عديدة كالشوارع الواسعة والمنظمة والعمارات الضخمة والحدائق المترامية.

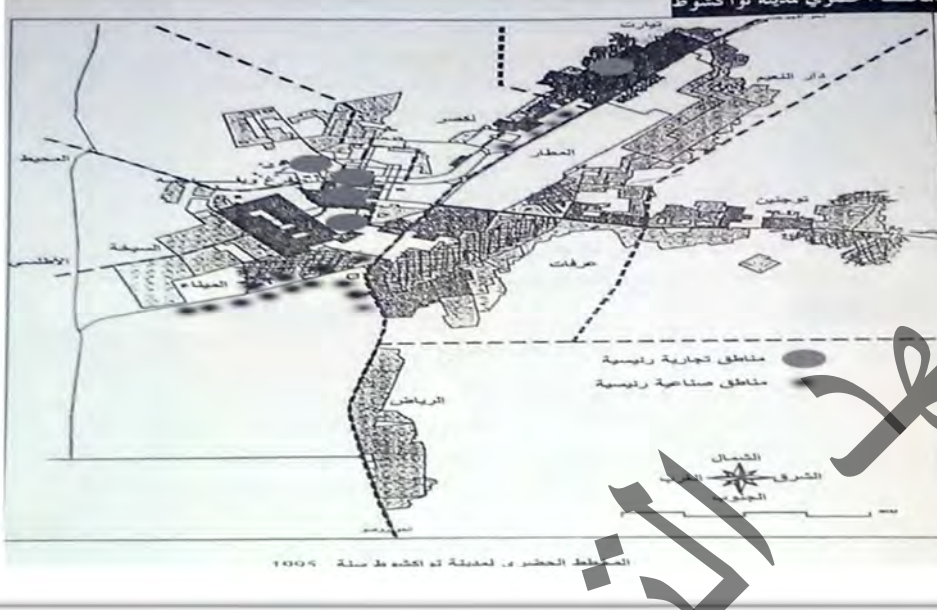


أن المدن تنقسم إلى نوعين: مدن قديمة تتميز بطابعها التاريخي والعمراني القديم مثل المدن التاريخية في موريتانيا (شنقيط مثلا) وصنعاء والقاهرة.... ومدن حديثة تتميز بطابعها العمراني الحديث (نيويورك، سيدني، أبيدجان، اسطنبول، دبي، نواكشوط...).

أ تأمل الصورة (1)، (2)، وأقرأ النص ثم أستنتج

النشاط الثالث

الصورة رقم (1): المخطط الحضري لمدينة نواكشوط سنة 1995



الصورة (2): صورة جوية لمدينة نواكشوط



تتكون البنية الحضرية للمدينة مما يلي:

مركز المدينة: يعتبر في الغالب النواة الأولى للمدينة التي نمت وتطورت انطلاقاً منها، والمركز هو القلب النابض، وعادة هو نقطة تركيز الأعمال والخدمات حيث تضم: (المحلات التجارية والبنوك والنوادي والفنادق، والمتاحف والمسارح) بالإضافة إلى حركة المرور الكثيفة وحيوية الشوارع، وغالبا ما تتعرض مراكز المدن للاكتظاظ حيث تلتقي به طرق المواصلات، ويأتي إليه عدد كبير من السكان كل يوم من أجل العمل أو الزيارة، وهناك عدة أنواع من المراكز مثل: المركز الحكومي، أو المكتبي، أو التجاري، أو الديني، أو الاجتماعي، أو السياحي... وقد تكون هذه المراكز مختلطة، حيث تتراوح نسبة الاختلاط على حسب الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والحضرية والسياسية.

الأحياء السكنية: هي مناطق جغرافية تتواجد ضمن مدينة كبيرة تتنوع وتتباين حسب مستواها الاقتصادي ونوعية السكان الذين يعيشون داخلها، وتختلف في معيارها الراقى أو المتدني وقيمة أرضها أو جهتها باختلاف نوع قاطني هذه الأحياء من حيث الغنى والفقر. وتشهد الأحياء السكنية تحولات عميقة تجعل بعضها يتحول إلى جزء من مركز المدينة، كما ينتقل بعض سكانها إلى مناطق أبعد تحت تأثير عوامل عديدة.

الضواحي: أدى تضخم المدن وتوسعها إلى ظهور ملحقات تابعة لها تعرف بالضواحي، وتقسم الضواحي عادة إلى ضواحي سكنية يستقر بها السكان خاصة أولئك الذين يرغبون في الابتعاد عن وسط المدينة كما يمتلكون القدرة على التنقل غير المرتبط بالوسائل التقليدية للمواصلات، ومن الضواحي ما هو صناعي يستوعب النشاطات الصناعية التي لم تجد مركزاً داخل المدينة أو تلك التي لا يمكنها التواجد قرب التجمعات الكبرى بسبب درجة خطورتها العالية كالصناعات الكيماوية مثلاً.

وتجدر الإشارة إلى أن تطور وسائل النقل من مركز المدينة نحو الأطراف سهل نشأة الضواحي ونموها كتشيد خطوط النقل عبر المترو من المركز نحو الضواحي والأطراف البعيدة.



أن البنية الحضرية للمدينة تتكون من مركز المدينة ويمتاز بتركز الخدمات والأحياء السكنية التي يختلف طابعها المعماري حسب مستوى ساكنيها ما بين أحياء غنية وأخرى فقيرة والضواحي والتي تنشأ بسبب تضخم المدينة.

الملخص

المدينة هي تجمع سكاني يختلف عن القرية في كثافة سكانه وتعدد نشاطاته، وتعود نشأة المدن إلى عوامل طبيعية وبشرية واقتصادية، كما تنقسم المدن إلى مدن قديمة وتتميز بطابعها التاريخي والعمراني القديم مثل المدن التاريخية في موريتانيا (شنقيط، وادان، تشيت، ولاته) وتمبكتو بمالي، وتتميز هذه المدن ببساطة التخطيط الأصلي، وقدم المنشآت، وضعف الكثافة السكانية، وضيق الشوارع، وتراكم الأحياء، وثبات ورسوخ التقاليد.

ومدن حديثة تتميز بطابعها العمراني الحديث حيث الشوارع الواسعة والعمارات الشاهقة والساحات الخضراء ومن أمثلتها (نيويورك، شيكاغو، مدريد، دبي، اسطنبول، دكار، نواكشوط) كما تتكون البنية الحضرية للمدينة من مركز المدينة والأحياء السكنية والضواحي.

نشاط سياقي



اكتب ورقة عن نشأة المدن في موريتانيا، واعرضها على زملائك في الفصل للنقاش

أسئلة

للتقويم

- 1 عرف المدينة، مبينا دوافع نشأتها.
- 2 بين أنواع المدن، مع ذكر أمثلة من موريتانيا.
- 3 مم تتكون البنية الحضرية للمدينة؟
- 4 ارسم شكلا يبين منارة مسجد شنقيط القديمة مبينا الفرق بينها مع منارات المساجد الحديثة من حيث نوعية مواد البناء والهندسة المعمارية.

المدن (المخططات، الوظائف والمشاكل)

الدرس السادس

الأهداف الخاصة بالدرس

- يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرا على:
- 1 التعرف على أهم المخططات الرئيسية للمدن.
 - 2 معرفة الوظائف الأساسية للمدن.
 - 3 التعرف على أهم المشاكل التي تعاني منها المدن.



العرض



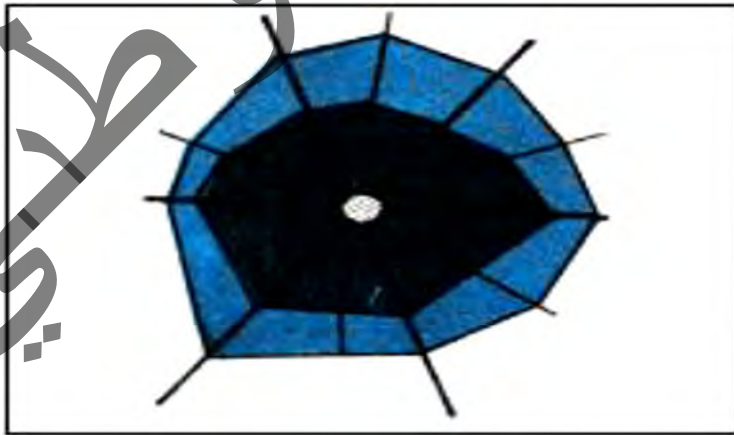
تعد المدينة كائنا حيا ينمو ويتطور وفق إمكانياته الذاتية، وبالتناغم مع محيطه القريب والبعيد، وللمدينة قلب نابض هو مركزها الذي يرتبط ارتباطا منتظما عبر النسيج الحضري بالأطراف المتمثلة في الأحياء والضواحي، وذلك وفق خطة عمرانية تضمن التطور المنسجم للمدينة.

مخططات المدن

أ تأمل الشكل (1)، (2)، (3)، (4)، (5)، (6)، وأقرأ النص ثم استنتج

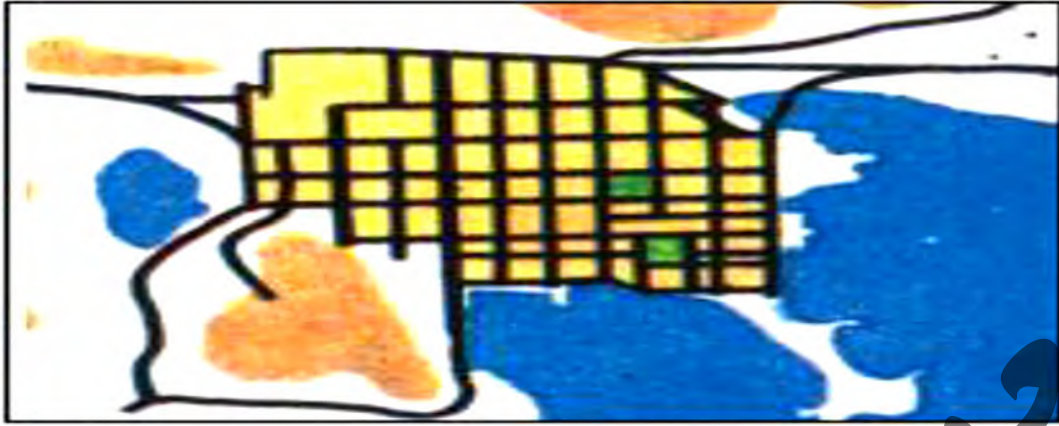
النشاط الأول

الشكل (1): المخطط الشعاعي

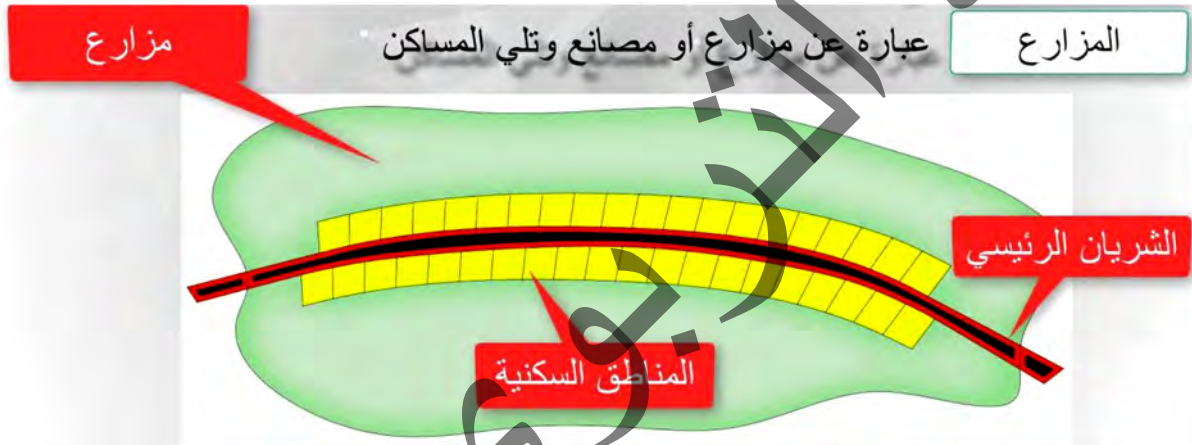


شوارع	—
مركز المدينة	●
مباني	■

الشكل (2): المخطط الشطرنجي



الشكل (3): المخطط الشريطي



يهدف التخطيط العمراني إلى تقييم الحياة العمرانية والريفية، وإيجاد حلول هندسية للمشاكل العمرانية مثل التضخم السكاني، العشوائيات، أزمات المرور، تنظيم الحركة بين السكان والخدمات وما لذلك من أثر على إمكانيات توسع المدينة وتطور مخططها المعماري وقدرتها على أداء الوظائف المسندة إليها. وفي الوقت الحاضر يمكن تمييز الأنواع التالية من مخططات المدن:

أ- المخطط الشعاعي المتركز:

الشكل (4): مخطط مدينة باريس



هو شبيه بعجلة العربة، وهو عبارة عن مساحة تحيط بها المباني والشوارع من كل الجوانب، حيث تنمو الأحياء في صورة حلقات شعاعية محيطة بالمركز وتكون الشوارع متعامدة على هذه الحلقات نحو أطراف المدينة مثل مدينة باريس، ومدينة ميلانو في إيطاليا.

ب- المخطط الشطرنجي:

الشكل (5): مخطط مدينة تورنتو الكندية



يشبه الشطرنج، وهو يتميز بانتظام الأحياء في صورة مربعات ومستطيلات تتعامد عبرها الشوارع، وتمتد من المركز نحو الأطراف، مثل مدينة تورنتو الكندية.

ج- المخطط الشريطي:

الشكل (6): مخطط مدينة برج العرب في مصر



وفيه تنتشر المباني والأحياء على الطرق المتفرعة من المركز فتشكل عناقيد منفصلة أو متصلة ببعضها البعض، وقد ظهر هذا النوع من المخططات إبان العهد الاشتراكي فيما كان يعرف سابقا بالاتحاد السوفيتي، وفي شرق ووسط أوروبا، وفيه تتمركز المباني على جوانب الطرق أو السكك الحديدية المتفرعة عن مركز المدينة، مثل مدينة ستالينغراد في روسيا، ومدينة برج العرب في مصر.



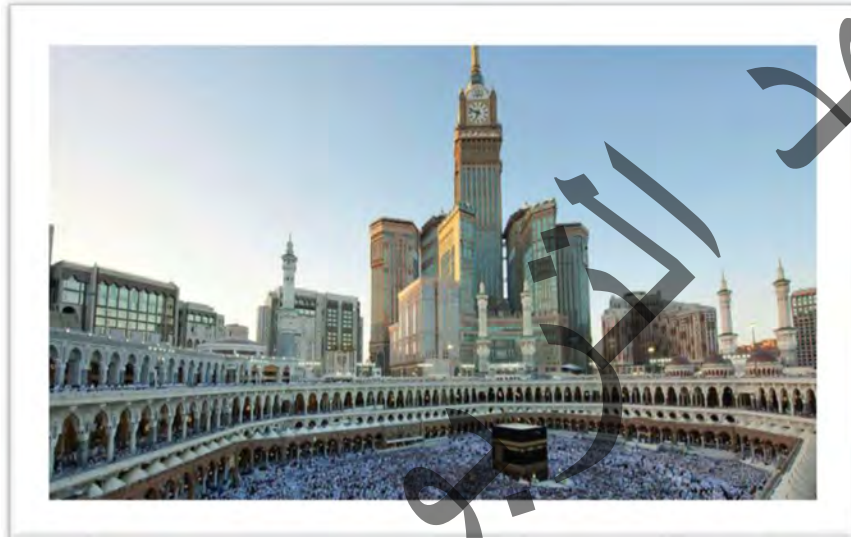
أن مخططات المدن تنقسم إلى ثلاثة أنواع هي: المخطط الشعاعي والمخطط الشطرنجي والمخطط الشريطي.

وظائف المدن

أ تأمل الصورة (1)، (2)، (3)، وأقرأ النص ثم أستنتج

النشاط الثاني

الصورة (1): مدينة ذات وظيفة دينية (مكة المكرمة في السعودية)



تعتبر مكة المكرمة من أهم مدن السعودية بالأخص، ومدن العالم ككل، وذلك بسبب قُدسيتها الدينية العالية لدى المسلمين، فهي محل ميلاد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وهي موطن لأهم المعالم الدينية في العالم، ففيها يتم الحج والعمرة. وفي مكة المكرمة توجد معالم دينية كثيرة مثل المسجد الحرام والكعبة المشرفة، و الصفا والمروة، وبئر زمزم. وقد ظلت مكة عبر الحقب التاريخية المختلفة مركزا دينيا وتجاريا يستقطب الناس ويأوون إليه من كل فج عميق.

الصورة (2): مدينة ذات وظيفة سياحية (دبي بالإمارات)



دبي ثاني أكبر المدن الإماراتية المطلّة على الخليج العربي مساحة وأكثرها سكاناً، وواحدة من أجمل مدن العالم وأكثرها جذباً للسياح، لما تتمتع به من مظهر غربي أنيق بروح عربية شرقية أصيلة.

فمنذ سنوات تسعى دبي لصنع نهضة هندسية ومعمارية لا مثيل لها عالمياً، ببناء كل ما هو غريب ومدهش لافت للأنظار، بدايةً من برج خليفة أعلى ناطحة سحاب بالعالم، ثم برج العرب، ثم أكبر جزيرة نخيل اصطناعية ترفيهية بالعالم.

وبالرغم من كل هذا الصخب، توفر دبي أجواء هادئة للاستجمام والاسترخاء، من خلال صحاريها وشواطئها الرائعة التي تُعد بقعة مثالية لجولات السفاري والتخييم، إضافة إلى جولات تسوق فريدة توفرها أسواقها التراثية الشعبية.

الصورة (3): مدينة ذات وظيفة ثقافية بيروت بلبنان (حي الفنون)



مدينة بيروت: هي العاصمة السياسية للجمهورية اللبنانية وأكبر مدنها. تقع وسط الخط الساحلي اللبناني شرقي البحر الأبيض المتوسط. تتركز فيها معظم المرافق الحيوية من صناعة وتجارة وخدمات. وهي مدينة قديمة وعريقة، تتميز بدورها الثقافي المتميز يبلغ عدد سكانها 2424000 نسمة سنة 2020.

تلعب المدينة داخل محيطها الجغرافي أدوارا متنوعة وغالبا ما يتغلب أحد هذه الأدوار فيصبح اسم علم على المدينة، ومن ثم الوظيفة الأساسية التي تمارسها داخل مجالها الجغرافي وإن كان لا ينفى قيام المدينة بأدوار ووظائف أخرى يمكن اعتبارها في هذا المقام ثانوية قياسا على الوظيفة الأساسية.

الوظائف الأساسية: وتتمثل فيما يلي:

► **الوظيفة التجارية:** تعد من أهم الوظائف، وتوجد في جميع المدن مهما كانت نشأتها أو موضعها أو موقعها، وتبرز من خلال تعدد مستودعاتها وشركاتها ومؤسساتها المالية وارتباطها بطرق المواصلات مثل: طوكيو، سنغافورة، هونغ كونغ، لندن.

► **الوظيفة الصناعية:** هي وظيفة قديمة إلا أنها بقيت متواضعة الأهمية في القرن 19م، وترتبط الوظيفة الصناعية غالبا بالثروات الطبيعية (المنجمية خاصة)، وقد اشتهر بعض المدن بوظائفها الصناعية مثل بتسبرغ في مجال صناعة السيارات في (الولايات المتحدة) ومدن حوض الرور في ميدان الصناعات الثقيلة (ألمانيا) ومدينة روزاريو (الأرجنتين) فيما يتعلق بصناعة اللحوم ومدينة مانشستر بصناعة النسيج في (انجلترا).

► **الوظيفة السياسية:** نشأت مع ظهور الدول واختيار العواصم السياسية، ومن أجل اختيار موقع المدينة سياسيا تراعى غالبا بعض الاعتبارات كالتوسط الجغرافي حيث يسهل على العاصمة التواصل مع مختلف الجهات، كما تحتضن مقرات المؤسسات والهيئات السياسية الحاكمة والمسيرة إداريا للإقليم مثل نواكشوط وواشنطن.

الوظائف الثانوية: وهي الوظائف التي تمتاز بها بعض المدن الكبرى بالإضافة إلى وظائفها الأساسية، وقد يعلو شأن بعض الوظائف الثانوية فتصبح أساسية، ومن أهم أمثلة الوظائف الثانوية:

► **الوظيفة العسكرية:** لعبت كل المدن القديمة هذا الدور، وتتجلى الوظيفة العسكرية للمدينة في وجود الحاميات العسكرية والترسانات البحرية.

- **الوظيفة المنجمية:** تقوم بها المدن التي تستغل بها الثروات المعدنية كالزويرات مثلا.

- **الوظيفة السياحية:** تتميز المدن السياحية بمياهها المعدنية وموضعها الجميل وجودة المناخ وشواطئها الجاذبة للسياح.

- **الوظيفة الثقافية:** تتميز المدن ذات الوظيفة الثقافية بكثرة المراكز الثقافية والجامعات ودور المسرح والفنون الجميلة والمتاحف والآثار الفنية والمعمارية الأصلية.



أن وظيفة المدينة هي النشاط الأول الذي يمارسه أكبر عدد من سكانها قد يكون صناعيا، تجاريا، ثقافيا، سياحيا، دينيا... الخ.

مشاكل المدن

أتأمل الجدول (1) والصورة (1)، (2)، (3)، والوثيقة (1)، وأقرأ النص ثم أستنتج

النشاط الثالث

الجدول (01): يبين السكان في أكبر 10 مدن في العالم 2020

الدولة	عدد السكان (مليون نسمة)	المدينة
اليابان	37,3	طوكيو
الهند	30,3	دلهي
الصين	27,1	شانغهاي
البرازيل	22	ساو باولو
المكسيك	21,8	مكسيكو
بنغلادش	21	دكا
مصر	20,9	القاهرة
الصين	20,5	بكين
الهند	20,4	مومباي
اليابان	19,2	أوساكا

المصدر: <http://www.populationdata.net>

يعيش العالم المعاصر نموا حضريا متسارعا صاحبه مشاكل صعبة تنوعت وتعددت باختلاف المدن وظروفها، ومن أبرز تلك المشاكل:

1 - النمو السكاني السريع:

تشكل اليوم ظاهرة الانفجار الحضري المرتبطة بالزيادة الطبيعية لسكان المدن من جهة، والنزوح الريفي نحو المدن من جهة أخرى، دون أن يصاحب ذلك تطور صناعي سريع للمدن أو مكنتة الأرياف، لذا كان هذا الانفجار وبالاعلى الكثير من مدن العالم نتيجة الأعباء الثقيلة التي يصعب التغلب عليها مما يؤدي الى العجز عن تلبية حاجات السكان المتزايدة خصوصا في مجال الخدمات.

2 - أزمة الإسكان:

الصورة (1): أحياء الصفيح في الجزائر



تواجه المدن مشاكل الإسكان كارتفاع أثمان المباني وأجرة السكن والمضاربات العقارية خاصة في الدول الصناعية. أما في العالم الثالث فقد عجزت حركة العمران والتشييد عن مواكبة النمو السكاني مما أدى إلى ظهور السكن المرتجل المتمثل في أحياء الصفيح حيث تأخذ هذه الأحياء تسميات محلية (كالكية والكزرة) في موريتانيا، والجاكال في المكسيك والفافيا في ريودي جانيرو بالبرازيل.

3- مشاكل المواصلات:

الصورة (2): ازدحام حركة السير في لوس انجلوس

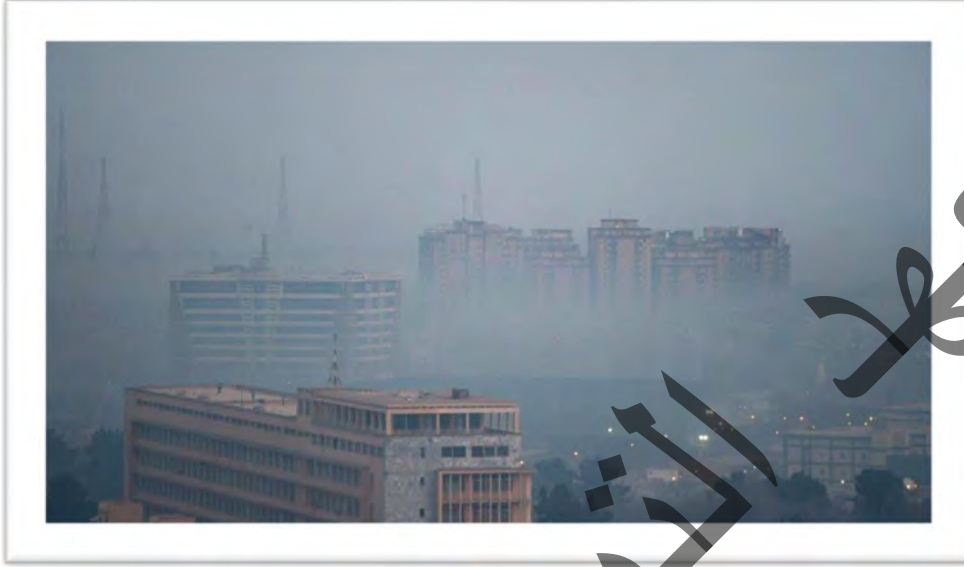


تعتبر الكثافة الشديدة لحركة المرور من أهم مميزات المدن، ذلك أن الحياة الحضرية تفرض حركات و تنقلات يومية لأعداد كبيرة من البشر مما قد يتسبب في ازدحام و اختناقات خطيرة على محاور الطرق الرئيسية خاصة خلال أوقات معينة كالصباح قبل بدء الأعمال وبعد انتهائها في المساء، ويؤدي تحرك عدد كبير من السيارات ووسائل المواصلات الأخرى إلى بطء حركة السير وأحيانا توقفها، وقد اتخذت الدول العديدة من

الإجراءات للحد من تأثير هذا المشكل مثل شق الأنفاق وبناء الجسور وتنظيم حركة السير مما يخفف الازدحام ويسهل حركة المرور، إلا أن هذه الجهود مكلفة من الناحية المادية مما جعل مدن العالم الثالث لا تزال تعاني من تحدي مشكل المواصلات يوميا.

4 - مشاكل التلوث:

الصورة (3): مدينة ملوثة (كابول)



مدينة كابول: هي عاصمة أفغانستان وهي إحدى المدن التي تتميز بتلوث الهواء بسبب انتشار السيارات القديمة التي تبعث ثاني أكسيد الكربون مما يؤثر على صحة السكان في المدينة.

تعاني معظم مدن العالم من مظاهر التلوث خاصة فيما يتعلق بالعجز عن تصريف القمامات والأوساخ وتصريف المجاري وعوادم السيارات والدخان والأبخرة ومداخن المصانع...، وقد يصل التلوث في بعض المدن درجة الخطورة ويهدد حياة السكان، كما أنه قد يكون مسؤولاً عن العديد من الأمراض النفسية والالتهابات الرئوية والمعوية والمعانة النفسية...

5- المشاكل الأخلاقية

الوثيقة (1): الإجرام في مدينة نيويورك

عدد جرائم القتل في نيويورك يتراجع في 2017

تتجه مدينة نيويورك الأميركية نحو تسجيل أقل من 300 جريمة قتل في 2017، في تراجع حاد عن المعدل خلال أوائل التسعينيات، عندما كان عدد القتلى السنوي يتجاوز الألفين ووفقا لبيانات إدارة شرطة نيويورك التي نشرت، فإن 284 شخصا قتلوا في المدينة حتى الآن، مقارنة مع 329 في الفترة ذاتها من عام 2016 كما انخفضت أيضا معدلات الجرائم السبع الكبرى مثل الاغتصاب والاعتداء والسطو المسلح.

وباستثناء ارتفاع المعدل في الأسبوع الأخير من العام 2017، فإن عدد جرائم القتل في المدينة سيكون أقل من الرقم الذي سجل في 2014 وهو 333.

وشدد مسؤولو الشرطة على أن جرائم القتل واصلت التراجع حتى مع زيادة عدد السكان

إلى أكثر من 8,5 مليون.

وقال جيه بيتردونالد، وهو متحدث باسم إدارة شرطة نيويورك على تويتر إن معدل جرائم القتل بالنسبة لعدد السكان هو أقل من أي شيء شهدناه من قبل». تقرير سكاى نيوز دبي: 29 ديسمبر 2017.

تؤدي الزيادة السريعة للسكان في المدن وتعدد حاجات الحضريين وتفاوت مستوياتهم المادية وظروف المعيشة إلى ظهور مشاكل أخلاقية متعددة وتستفحل خطورة هذه المشاكل في المدن والأحياء الفقيرة فتكون مرتعا وبيئة خصبة لانتشار مظاهر سيئة كالإجرام والتسول وتعاطي المخدرات والدعارة والجريمة المنظمة. كما يعمل الفقر والبطالة على زيادة خطر وانتشار مثل هذه الممارسات.



أن مدن العالم تعاني من مشاكل متعددة منها مشكلة الإسكان ونقص الخدمات الأساسية من ماء وكهرباء وتمويل وصرف صحي وقمامة إضافة إلى مشكل التلوث والإجرام.

الملخص

1 - مخططات المدن: تنقسم مخططات المدن إلى ثلاثة أنواع هي:

- **المخطط الشعاعي:** هو شبيه بعجلة العربة، وهو عبارة عن مساحة تحيط بها المباني والشوارع من كل الجوانب، مثل مدينة باريس.
- **المخطط الشطرنجي:** يتميز بشوارعه المتعامدة وأبنيته المربعة أو المستطيلة الشكل مثل مدينة تورنتو الكندية.
- **المخطط الشريطي:** وهو عبارة عن طريق رئيسي تنشأ المباني على جانبيه، أو على شكل مساحات طولية أو شريطية مثل مدينة برج العرب في مصر ومدينة ستالين غراد في روسيا.

2 - وظائف المدن: تتميز المدينة بتعدد نشاطاتها وتمارس معظم المدن الكبرى وظائف متعددة، وإن وظيفة المدينة هي النشاط الأول الذي يمارسه أكبر عدد من سكانها قد يكون صناعيا، تجاريا، ثقافيا، سياحيا، دينيا... الخ.

3 - مشاكل المدن:

أدى النمو السريع للمدن في الدول النامية إلى ظهور مشكلات خطيرة، أبرزها، صعوبة توفير السكن اللائق، والضغط على الخدمات الأساسية كالصحة والتعليم والماء والكهرباء، وانتشار البطالة، إضافة إلى مشكل التلوث والإجرام.

نشاط سياقي



اكتب ورقة عن الوظائف التي تقوم بها مدينتك، وأعرضها على زملائك في الفصل للنقاش.

أسئلة للتقويم

- 1 ما هي أهم المخططات الرئيسية للمدن؟
- 2 ما هي أهم وظائف المدن الكبرى؟
- 3 اذكر ثلاث مشاكل رئيسية تعاني منها المدينة.

الكتاب الوطني
الكتاب الوطني

المدينة وعلاقتها بالريف

الدرس السابع

الأهداف الخاصة بالدرس

- يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرا على:
- 1 التعرف على الدور الذي تلعبه المدينة بالنسبة لمحيطها الريفي القريب منها.
 - 2 معرفة الدور الذي يقوم به الريف اتجاه المدينة.
 - 3 معرفة ملامح التأثير المتبادل بين المدينة والريف.
 - 4 معرفة التأثير المتبادل بين المدينة والمدن الأخرى القريبة منها.



العرض

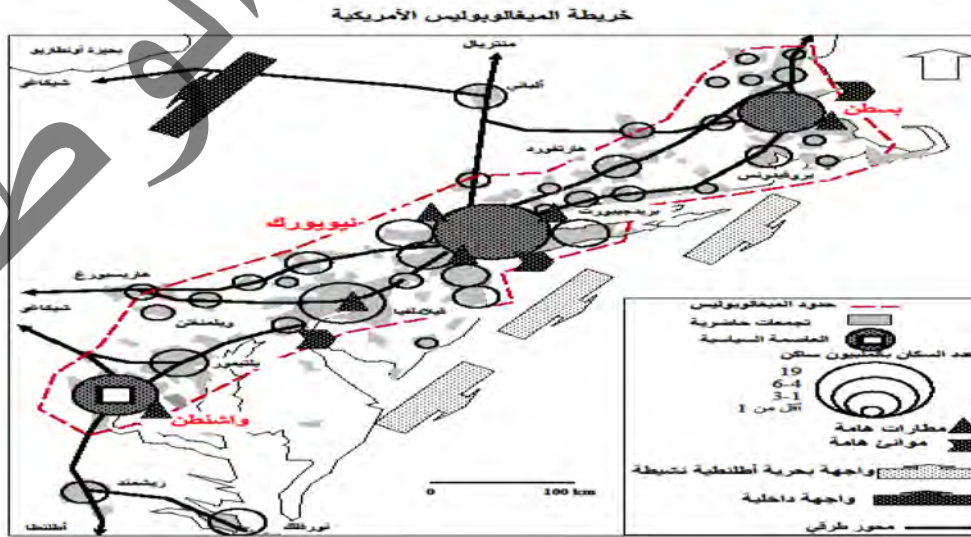


تتكامل المدن والأرياف عبر شبكة علاقات اقتصادية واجتماعية وثقافية وإدارية متنوعة، وتختلف طبيعة هذه العلاقات من بلد إلى آخر حسب الماضي التاريخي وأهمية الحياة الزراعية أو التطور الاقتصادي والاجتماعي، وتظهر أهمية تأثير المدن في محيطها الريفي مرتبطة باتساع مجالها الحضري واتساع شبكة طرقها.

أ تأمل الشكل (1)، واقرأ النص ثم استنتج

النشاط الأول

الشكل (1): خريطة الميغالوبوليس الأمريكية



الميفالوبوليس هي مصطلح يطلق على المنطقة أو الإقليم الحضاري الكبير الذي يضم عددا كبيرا من المدن التي بها حضارة كبيرة وعدد سكان كبير.

وتعتبر الميفالوبوليس الأمريكية من أعرق المجالات الحضارية في العالم وتأخذ جزءا كبيرا من الشمال الشرقي الأمريكي، وتمتد في شكل شريط حضري على طول 750 كلم. ويبلغ عرضها بين 100 و200 كلم وتطل من الجهة الشرقية على المحيط الأطلسي وتطل من الجهة الغربية على منطقة البحيرات الكبرى وتبلغ مساحة الميفالوبوليس 184 ألف كلم مربع وعدد سكانها 52332123 حسب إحصاءات سنة 2010 أي ما يمثل سدس سكان الولايات المتحدة الأمريكية كما تتميز هذه المنطقة بنسبة تحضر مرتفعة جدا تفوق 90% وتصل نسبة الكثافة السكانية إلى 2400 ساكن في الكلم المربع.

تتكون الشبكة الحضرية للميفالوبوليس من 23 شبكة حضرية من أهمها مدن: نيويورك وواشنطن وبوسطن وتتميز الميفالوبوليس بعدة خصائص من أهمها:

- ارتفاع نسبة التشغيل في قطاع الخدمات 83%.
- التأثير المحلي والإقليمي والعالمي.
- تحتوي على مدينة واشنطن العاصمة السياسية ومدينة نيويورك العاصمة الاقتصادية.
- تحتوي على شبكة هامة من الطرقات والسكك الحديدية تساهم في ربط مناطق البلاد.

1 - تأثير المدينة على الريف:

تؤثر المدن على الأرياف المجاورة لها تأثيرا يتفاوت حسب القوة الاقتصادية للمدينة، ففي الدول الصناعية أو الدول ذات الماضي العريق في ميدان التحضر، تعد المدن مراكز تأثير تقليدية في الأرياف القريبة منها، ويلاحظ ازدياد هذا التأثير بالنسبة لمدن العالم الثالث بسبب التطور السريع الذي تعرفه المدن في هذا العالم.

وتظهر ملامح تأثير المدينة في ريفها القريب من خلال ما يلي:

التأثير الاقتصادي والمالي :

تعد المدن مركزا للمبادلات التجارية مع الريف ففيها تنتشر المؤسسات التجارية (المخازن، المستودعات، الأسواق...) والمالية (المصارف، مؤسسات التأمين والقرض...) وبني المواصلات (الموانئ، المطارات، محطات السكك الحديدية...). ومن المدن يتزود الريفيون بحاجياتهم المختلفة (ملابس، أثاث، مواد غذائية، أجهزة...)، وإليها يجلبون منتجاتهم (حيوانات، محاصيل، منتجات صناعية تقليدية...). وبهذا تلعب المدينة وظيفة الموزع لما تنتجه وما يصل إليها.

التأثير الصناعي :

تتمركز جل الصناعات في المدن حيث يتمثل دور المدينة في تحويل المواد الأولية التي قد يكون مصدرها القريب أو البعيد (محاصيل زراعية أولية: قطن، قصب سكر، معادن... منتجات حيوانية) لتعاد إلى الريف مصنعة.

التأثير الإداري والسياسي والاجتماعي:

تدير المدن الأرياف القريبة منها (مهما كان حجمها): فالمدينة هي مقر الإدارات العمومية (المقاطعات، الولايات، المراكز الإدارية...) والسياسية (الوزارات، مقر الحكومة...) والخدمات العمومية (مصالح المياه والكهرباء والبريد والمواصلات ومصحة الغابات وصيانة الطرق...) والمؤسسات الاجتماعية (المدارس، المستشفيات، دور الرعاية...).

التأثير الثقافي:

ظلت المدن عبر التاريخ تمثل مراكز إشعاع ثقافي بالنسبة للأرياف المحيطة بها، وذلك لما توفره من استقرار وأمن ضروريين للتطور الثقافي والفني. وتحتضن المدن في العادة أهم المساجد ودور العبادة والمتاحف والمسارح والنوادي الثقافية والرياضية والجامعات والمدارس. وقد تتوفر بعض المدن على أنواع التأثير مجتمعة، فتلعب دورا إقليميا أو عالميا يجعل منها مدنا متروبولية.

2 - تأثير الريف على المدينة:

يعتبر الريف مصدر تموين للمدينة من الناحيتين الاقتصادية والديمغرافية، فمن الناحية الاقتصادية يعتبر الريف القاعدة الأساسية للزراعة التي يشكل التزايد السكاني للمدينة عاملا منشطا لها، أما من الناحية الديمغرافية فتعتبر الهجرة الريفية أهم عامل من عوامل نمو المدن وتطورها لما توفره من يد عاملة وقوة استهلاكية. وتستقطب الأرياف جزءا هاما من الاستثمار الحضري على شكل استثمارات (شراء الأراضي الزراعية، شراء الإقامة الريفية من طرف السكان الحضريين) وقد يمثل الريف مجالا سياحيا يقصده بعض سكان المدن بغرض الراحة والاستجمام.



أن التأثير متبادل بين المدينة والريف حيث تزود المدينة الريف بالمنتجات الصناعية بينما يزود الريف المدينة بالمواد الأولية الزراعية والحيوانية.

الملخص

ترتبط الأرياف والمدن بعلاقات متعددة يمكننا تحديدها على الشكل الآتي:

أ- العلاقات الاقتصادية

يعتبر الريف بمثابة المزود الأساسي للمدينة بالمنتجات الفلاحية، المواد الأولية، المعادن ومصادر الطاقة وبالمقابل فالمدينة تزود الريف بالمنتجات المصنعة والاستهلاكية وأدوات التجهيز.

ب- العلاقات الديموغرافية والاجتماعية

- الهجرة الريفية بهدف تحسين المستوى المعيشي.
- حركة التنقل اليومي للسكان بين المدينة والريف.
- الهجرة المعاكسة من المدن إلى الأرياف قصد تغيير نمط العيش.

ج- العلاقات الإدارية والثقافية

بالنسبة للعلاقات الإدارية فتتمثل في القرارات والإجراءات الواردة من الإدارة المركزية أو الإقليمية.

أما العلاقات الثقافية فتتجلى في تبادل أنماط التفكير والسلوك والعيش والتقاليد بين المدينة والريف مثل تربية المواشي..

نشاط سياقي

اكتب ورقة عن التأثير الإداري والثقافي والاقتصادي لمدينة نواكشوط على باقي المدن الأخرى.

أسئلة للتقويم

- 1 وضح مظاهر التأثير الاقتصادي والمالي للمدن على الأرياف.
- 2 ما هو الدور الصناعي الذي تقدمه المدينة للريف؟
- 3 بين الدور الاقتصادي الذي يؤمنه الريف للمدن القريبة منه.

مشروع صفي



ينجز مشروع صفي خلال مراحل تنفيذ الفصل الثاني عبر خطوات تتطلب تخطيط مشروع، تنفيذه، تقديمه للتلاميذ أو تقاسم نتائجه.

المشروع المقترح: مشروع للتخلص من النفايات في المدرسة والأحياء القريبة منها.

توزيع التلاميذ إلى 4 مجموعات:

مجموعة (1): تعمل على إنجاز مطوية حول أهمية التخلص من القمامة والمحافظة على نظافة الشارع والحي

مجموعة (2): تقوم بحملة تحسيسية في المدرسة ومحيطها القريب .

مجموعة (3): تقترح تنظيما عمرانيا للمنطقة التي تقطن فيها .

مجموعة (4): تقترح تصميم فضاء للترفيه.

تخصيص يوم تطوعي للنظافة في المدرسة ومحيطها بالتعاون مع رابطة آباء التلاميذ والبلدية لجمع القمامة ونقلها .

- يؤخذ رأي أستاذ الكيمياء في الطرق العلمية للتخلص من النفايات.

- تؤخذ استشارة مسؤولة مصلحة النظافة في البلدية.

المعلا التربوي الوطني



الفصل الثالث:
النشاطات الاقتصادية والخدمية

النشاطات الأولية والتقليدية

الدرس الثامن

الأهداف الخاصة بالدرس

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرا على:

- 1 التعرف على النشاطات البدائية والتقليدية والتميز بينها.
- 2 التعرف على مواد الجمع والالتقاط وأهم استخداماتها وأماكن تواجدها.
- 3 معرفة أساليب الزراعة والرعي التقليديين في موريتانيا.



العرض



ظل تأمين الغذاء الهاجس الأول للإنسان خلال حقبة طويلة من الزمن، لذلك حاول الاستفادة من موارد الطبيعة والتغلب على تحدياتها. النشاطات البدائية والتقليدية

أتمل الشكل (1) والصورة (1)، (2)، (3)، (4)، وأقرأ النص ثم أستنتج

النشاط الأول

الشكل (1): الآلات الزراعية القديمة

<p>المنجل</p>	<p>المجرفة أو الكريك</p>	<p>الفأس</p>
<p>المنزلة</p>	<p>المدمة أو مشط الأرض</p>	<p>المحشة أو الحاشوشة</p>

<p>الشعوب</p> 	<p>المحراث</p> 	<p>مقص الزراعة</p> 
<p>المعزقة</p> 	<p>مقص الشجر</p> 	<p>الشادوف</p> 
<p>المعول</p> 	<p>القفة</p> 	<p>إبريق الري</p> 

الصورة (2): أغنام في الريف

الصورة (1): غرس النخيل في الريف الموريتاني



الصورة (4): قطيع من الإبل عند الماء



الصورة (3): قطيع من الأبقار عند الماء



- **الجنبي:** يعرف كذلك بالجمع والالتقاط أو القطف، وهو نشاط يستفيد صاحبه من موارد الطبيعة دون أن يكون له دور في مسار نموها، وقد مارست هذا النشاط مجموعات بشرية عديدة خاصة ساكني الغابات الاستوائية والمدارية والمعتدلة، حيث اعتمدوا على جنبي فواكه الغابات وجذور النباتات، كسكان الأمازون في أمريكا الجنوبية والبوشمن في إفريقيا، كما أن قطع أخشاب الغابات كمهنة ونشاط اقتصادي يمكن أن يدرج ضمن هذا النشاط.
- **الرعي:** مارس الإنسان الرعي منذ العصر الحجري، وقد قام الإنسان بتدجين بعض الحيوانات كالأغنام والإبل والأبقار من أجل الاستفادة من لحومها وألبانها إضافة إلى الاستفادة من جهدها في مرحلة ثانية، وقد ظل النشاط الرعوي الواسع هو السائد كنشاط أولي يعتمد على الأمطار فقط لتوفير الكلا للماشية، ولا تزال نشاطات الرعي التقليدي منتشرة على نطاق واسع في العالم، ففي السافانا الإفريقية يعتمد السكان على رعي الأبقار والأغنام، بينما يركز سكان الصحاري الإفريقية والآسيوية على رعي الإبل والأغنام، ويهتم سكان السهوب الآسيوية بتربية الخيول والجمال ذي السنامين والماعز، بينما يكون تركيز الرعاة على تربية الأغنام في السهوب الإفريقية الشمالية في حين يتخصص رعاة مناطق التندرا في تربية قطعان الرنة.
- **الزراعة:** كان اكتشاف الإنسان للزراعة خلال العصر الحجري الحديث ثورة هائلة، إذ دفعه هذا الاكتشاف إلى الاستقرار ومكنه من ضمان غذائه بطريقة أفضل، ثم جعل هذا النشاط من ملكية الأراضي الزراعية مصدر الغنى والثراء لفترة طويلة من الزمن، غير أن الزراعات ظلت في معظمها قوتية وأولية اعتمد الإنسان فيها على مجهوده العضلي أو المجهود الذي توفره له الحيوانات.



أن النشاطات الأولية والتقليدية تتمثل في الجمع والالتقاط والزراعة والرعي، حيث كان يعتمد عليهم السكان في توفير الغذاء مستخدمين في ذلك أساليب وآلات أولية مختلفة.

الملخص

- تعتبر النشاطات البدائية والتقليدية من أهم الأنشطة التي مارسها الإنسان من أجل توفير غذائه، ومن أهم تلك الأنشطة:
- الجني: يعرف كذلك بالجمع والالتقاط أو القطف، وهو نشاط يستفيد صاحبه من موارد الطبيعة دون أن يكون له دور في مسار نموها،
 - تدجين الحيوانات التي كانت برية مثل الأغنام والأبقار والإبل والخيول بهدف الاستفادة منها، وهكذا ظهر النشاط الرعوي الأولي الذي يعتمد على ما توفره الطبيعة من موارد نباتية، وقد أدى هذا إلى تنقل الإنسان عبر مناطق العالم لتوفير الغذاء لمواشيه، وتبعاً لهذا ظهر النشاط الرعوي الواسع.
 - كما ظهرت نشاطات زراعية معاشية، الهدف منها توفير الاكتفاء الغذائي للإنسان.

نشاط سياقي

اكتب نصاً عن النشاطات الاقتصادية التقليدية في موريتانيا، وأعرضه على زملائك في الفصل للنقاش.

أسئلة

للتقويم

- 1 ما هو الجني؟
- 2 حدد مميزات الزراعة التقليدية.
- 3 ماهي مناطق انتشار تربية الإبل؟
- 4 أين تنتشر تربية الأغنام والأبقار؟

النشاطات الاقتصادية الحديثة

الدرس التاسع

الأهداف الخاصة

- 1 التعرف على مفهومي الرعي الحديث والزراعة الحديثة
- 2 التعرف على تقنيات الرعي الحديث والزراعة الحديثة
- 3 تحديد مناطق الرعي الحديث والزراعة الحديثة على خريطة العالم



العرض



نعني بالنشاطات الاقتصادية الحديثة إدخال أساليب علمية حديثة ونظم فنية في مجال الرعي والزراعة مما أدى إلى مضاعفة الإنتاج. أولاً: الرعي الحديث أو الرعي التجاري: يقصد بالرعي الحديث أو الرعي التجاري تربية الحيوانات بإتباع أساليب علمية حديثة فيما يتعلق بجودة الغذاء والعناية الصحية وتحسين السلالة بهدف الرفع من إنتاجها وبالتالي تحقيق الربح بعد تسويقها. الأساليب الحديثة لتربية المواشي

أ تأمل الصورة (1) والصورة (2) والصورة (3)، وأقرأ النص ثم استنتج

النشاط الأول

الصورة (1): طريقة حديثة لتربية الأغنام الصورة (2): طريقة حديثة لتربية الأبقار



- الصحة: نشطت البحوث البيطرية في اكتشاف أدوية لمعالجة بعض الأمراض التي

كانت تقضي على أعداد كبيرة من الرؤوس كالطاعون البقري والالتهاب الرئوي والجذري والجمرة الخبيثة والسل البقري وغيرها، وكذا التطعيم والتلقيح ضد هذه الأمراض - **التغذية**: اتباع أسلوب غذائي جيد بالنسبة للمواشي بحيث أصبح الغذاء الأمثل يحتوي من الناحية العلمية على كميات كافية من الأحماض والكربوهيدرات والفيتامينات والمعادن مع تأمين البدائل الغذائية، وذلك بهدف تحسين الخصوبة وجودة اللحوم وزيادة المناعة بالإضافة إلى توفير الماء الصالح للشرب.

- **تحسين الوراثة**: يعتمد التحسين الوراثي للثروة الحيوانية على الوصول إلى الاختلافات الجينية والطرق الفعالة لاستغلال هذا التنوع، وذلك من أجل الحصول على سلالات قادرة على التكيف والإنتاج في بيئات مختلفة.

التوزيع الجغرافي للرعي الحديث.

الصورة (3): خريطة توزيع الرعي التجاري في العالم



يوجد الرعي الحديث أو التجاري في مناطق الحشائش في العالم خاصة في مناطق الحشائش القصيرة (البراري) في أمريكا الشمالية، وفي نطاق الاستبس في قارات العالم المختلفة، كما يوجد في نطاقات حشائش السافانا.

تنتشر المراعي في مساحات واسعة من قارات العالم المختلفة، حيث ترعى الماشية والأغنام في مناطق حشائش السافانا في أستراليا وإفريقيا، وأمريكا الجنوبية، وكذلك في حشائش الاستبس في وسط آسيا، وفي منطقة البراري في أمريكا الشمالية، وتعد هذه المناطق مصدر الثروة الحيوانية الرئيسية في العالم إلى جانب مراكز تربية الحيوان في دول العالم المختلفة، حيث تعد الثروة الحيوانية المصدر الرئيسي للحوم والألبان في العالم بجانب الجلود والصوف وغيرها من منتجات مفيدة للإنسان.



أن الرعي الحديث يعتمد على انتقاء سلالات حيوانية جيدة الإنتاج وتسمينها عن طريق الأعلاف الصناعية أو الطبيعية، وينتشر في مناطق من العالم من أهمها أوروبا وشمال شرق الولايات المتحدة، وحوض البحر الأبيض المتوسط.

ثانياً: الزراعة الحديثة:

تعد الزراعة ركيزة أساسية من ركائز الاقتصاد، فهي نشاط بشري يقوم به الإنسان منذ القدم، وذلك في المناطق التي تتوفر بها موارد المياه مثل الأنهار والمياه الجوفية ومياه الأمطار.

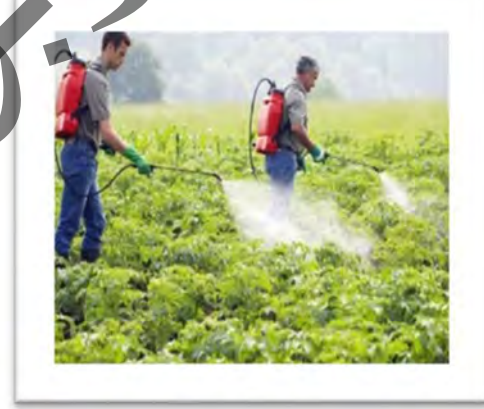
الزراعة الحديثة: هي استخدام طرق في الزراعة تعتمد على التكنولوجيا التي تزيد من خصوبة التربة، وتوفر العناصر الغذائية للتربة في حال تم استنزافها، وتهدف الزراعة الحديثة إلى زيادة الإنتاجية، والحصول على أعلى مردود مادي ممكن وبشكل أسرع.

1- أساليب الزراعة الحديثة:

تأمل الصور (1)، (2)، (3)، (4)، (5)، (6)، وأقرأ النص، ثم استنتج

النشاط الثاني

الصورة (1): بعض الأساليب المستخدمة في الزراعة الحديثة



تهدف الزراعة الحديثة إلى زيادة الإنتاجية، والحصول على أعلى مردود مادي ممكن، وهناك عدة طرق أساسية منها:

الحراثة: يمكن للمزارع أن يحرق أرضه بأساليب متعددة لتحقيق إنتاج أفضل، وهناك ثلاثة أنواع رئيسية لحراثة الأرض وهي: الحراثة الأولية: وتعني تفكك التكتلات الترابية الموجودة في الأرض وإعادة دمج المواد العضوية فيها، الحراثة الثانوية ويهدف هذا النوع من الحراثة إلى تخفيف حجم الجزيئات المكونة للتربة، الحراثة الزراعية وتهدف إلى التخلص من الأعشاب الضارة.

الزراعة الأحادية: وهي زراعة نوع واحد من المحاصيل لسنوات عدة على نفس الأرض.

تكنولوجيا الري: يعرف الري بأنه إيصال المياه للنباتات والمحاصيل الزراعية في كافة مراحل نموها ولم يعد نظام الري يعتمد على الأساليب القديمة بل أصبحت هناك أنظمة ري حديثة وآلات متطورة.

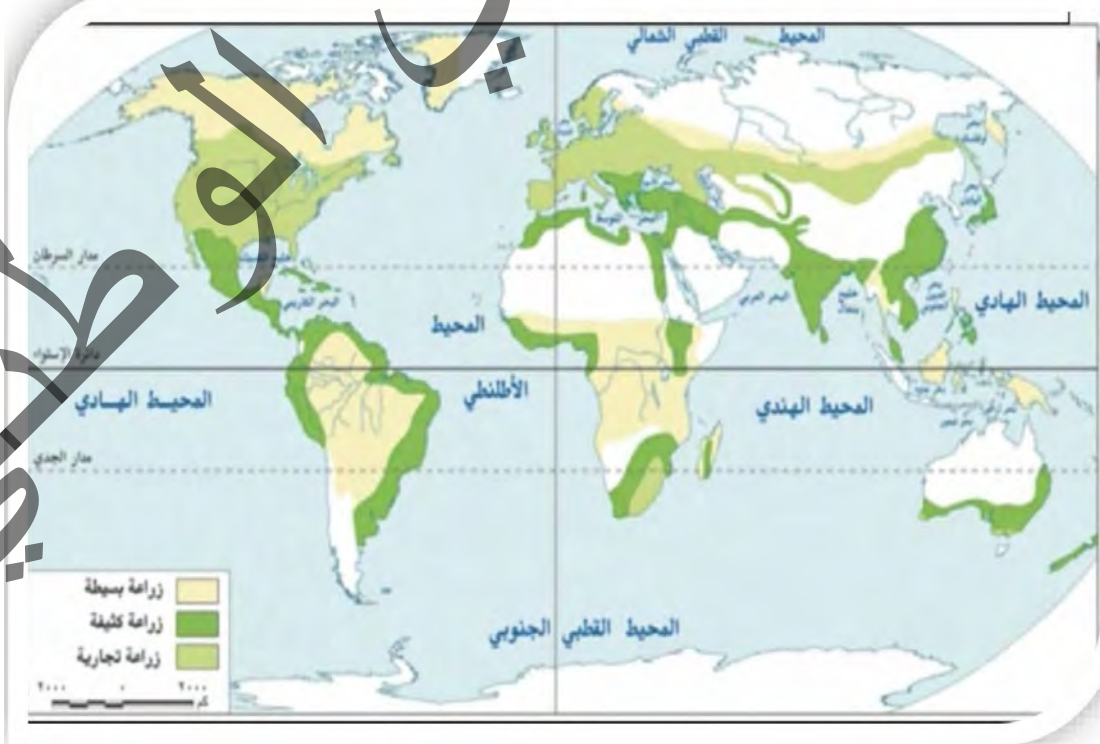
الأسمدة المصنعة: وتهدف إلى إمداد التربة الزراعية بما تحتاجه من عناصر مهمة لنمو النباتات بشكل جيد رغم أضرارها على البيئة.

المبيدات الكيميائية: وهي مواد مصنعة يتم استخدامها للتخلص من الآفات الزراعية

تهجين البذور: وهي إجراء تعديلات وراثية على البذور لتطوير بعض خصائصها المرغوبة لتكون مقاومة للآفات والأمراض وحتى الجفاف

أنماط الزراعة الحديثة في العالم

الصورة (2): خريطة الأنواع الرئيسية للزراعة في العالم



- **الزراعة الكثيفة:** ويوجد هذا النمط في المناطق المزدحمة بالسكان وذلك باستغلال أكبر قدر ممكن من المساحات الزراعية لزراعتها ومن الأمثلة على هذا النمط مصر، وجنوب شرق آسيا وأثيوبيا.
- **الزراعة الواسعة:** توجد هذه الزراعة في المناطق السهلية مثل الولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل وكندا، حيث تتوفر مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية عالية الخصوبة، والتي يقل فيها الضغط السكاني: وما يميز هذه الزراعة الاعتماد على محصول واحد مثل القمح والذرة.
- **الزراعة التجارية:** هي صورة من صور الزراعة وتكون متخصصة في إنتاج الحبوب فقط لتغطية الأسواق المحلية والعالمية، وينتشر هذا النمط في كل من الولايات المتحدة وكندا.
- **زراعة لغاية إنتاج الألبان:** حيث يختص بزراعة مساحات واسعة من محاصيل العلف اللازمة لتغذية المواشي المخصصة لإنتاج الألبان وتنتشر في كل من لتوانيا وفنلندا.
- **زراعة البحر الأبيض المتوسط:** يوجد هذا النمط في الأراضي المحيطة بالبحر المتوسط، أو المناطق التي يسود بها المناخ المتوسطي، ومن المحاصيل التي تزرع: الزيتون والعنب، والخضروات بأنواعها.
- **الزراعة المختلطة:** وفي هذا النمط من الزراعة يهتم المزارع بالإنتاج الزراعي والإنتاج الحيواني معا. فهو ينتج شيئا من غذائه في حقله، فيربي أبقاره وأغنامه على أرضه ليحصل على حاجته من اللحوم والألبان كغذاء، وفي نفس الوقت يحصل على السماد العضوي الناتج من هذه الحيوانات لإخصاب التربة، كما يقوم بزراعة بعض المحاصيل التي يحتاج إليها، فهو يزرع نباتات العلف للحيوان الذي يربيه. وهذا النوع من الإنتاج يوفر حاجته ثم يعرض ما يفيض من ذلك في السوق للمستهلكين. وقد يكون بهدف التسويق بالدرجة الأولى كما في هولندا والدانمرك وفرنسا.

الصورة (4): الفول السوداني



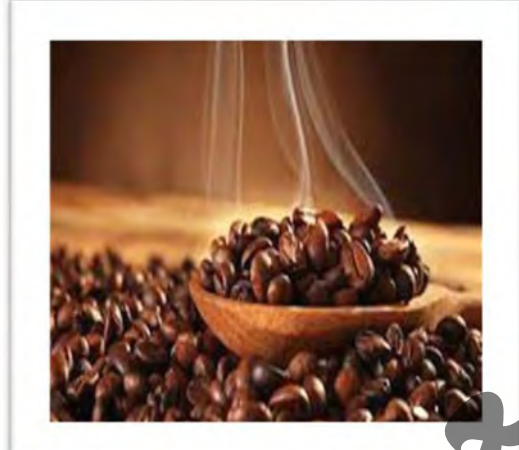
الصورة (3): القمح



الصورة (6): القطن



الصورة (5): البن



كما تصنف المحاصيل الزراعية في العالم إلى أربعة أنواع رئيسية هي:

- الحبوب الغذائية مثل الأرز والقمح والشعير
- السكر والمنبهات مثل قصب السكر والشاي والبن والكاوكاو والتبغ
- الحبوب الزيتية مثل الفول السوداني وجوز الهند والزيتون وزهرة عباد الشمس
- مواد الخام الصناعية أهمها القطن والكتان

أما بالنسبة للزراعة الحديثة في موريتانيا فقد ظهرت مع بداية السبعينات بسبب النمو الديمغرافي السريع، والتحولت الطبيعية المصاحبة للجفاف، فظهرت نشاطات زراعية حديثة أهمها زراعة الأرز حيث استحدثت مزارع نموذجية كمزرعة امبوريه قرب روصو، ومزارع كرمسين أما الخضروات فتركز على هوامش المدن الكبرى، وفي منطقة الضفة وفي بعض الواحات.



أن الزراعة الحديثة أسلوب إنتاجي يعتمد فيه على استخدام التكنولوجيا الحديثة من بداية البذر إلى الحصاد. كما يختلف نمط الإنتاج من منطقة لأخرى تبعا لعوامل بشرية ومناخية واقتصادية.

الملخص

أدى الانفجار السكاني والثورة الصناعية وما تلاهما من تحولات كبيرة في النشاطين الرعوي والزراعي إلى زيادة الطلب على منتجات القطاعين مما أدى إلى الاستخدام المكثف للآليات والتقنيات الضرورية بهدف توفير المنتج وبأقل كلفة.

1- الرعي الحديث: يعتمد على انتقاء سلالات حيوانية جيدة الإنتاج وتسمينها عن طريق الأعلاف الصناعية أو الطبيعية، وله مردودية مالية كبيرة على الممنين، وينتشر في مناطق من العالم من أهمها أوربا وشمال شرق الولايات المتحدة، وحوض البحر الأبيض المتوسط. وأستراليا وإفريقيا، وأمريكا الجنوبية.

2- الزراعة الحديثة: أسلوب إنتاجي يعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة من بداية البذر إلى الحصاد، وأنواعها الرئيسية هي الزراعة البسيطة والزراعة الكثيفة والزراعة الواسعة، وتتميز الزراعات الحديثة بميلها نحو التخصص في إنتاج غلة معينة. وتعتبر الولايات المتحدة وكندا وأستراليا وأوروبا الغربية وروسيا وأمريكا الجنوبية أهم مراكز الزراعة الحديثة.

نشاط سياقي

اكتب ورقة عن زراعة الأرز في موريتانيا، واعرضه على زملائك في الفصل للنقاش.

أسئلة

للتقويم

- 1 ما المقصود بالرعي الحديث؟
- 2 عدد أساليب الرعي الحديث، وهل تنطبق على ثروتنا الحيوانية؟
- 3 حدد على خريطة العالم أهم المناطق التجارية الرعوية في العالم.
- 4 ما هي الزراعة الحديثة؟

المواد الأولية: (الحيوانية والنباتية والمعدنية ومصادر الطاقة)

الدرس العاشر

الأهداف الخاصة بالدرس

أن يكون التلميذ في نهاية الدرس قادراً علي:

- 1 التعرف على مفهوم المواد الأولية.
- 2 معرفة أهم المواد الأولية (الحيوانية، النباتية والمعدنية) ومصادر الطاقة.
- 3 التعرف على مفهوم الطاقة.
- 4 إعداد جداول وأشكال تبين المواد الأولية ومصادر الطاقة.
- 5 التوزيع الجغرافي للمواد الأولية ومصادر الطاقة على خريطة.



العرض



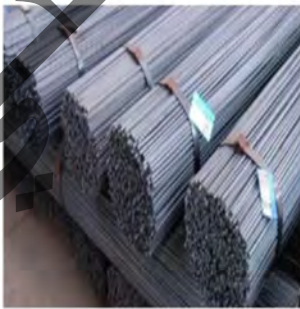
المواد الأولية أو المواد الخام هي عناصر موجودة في الطبيعة. سواء كانت على سطح الأرض مثل الحيوانات والنباتات أو في باطن الأرض مثل: المعادن والبتروول والغاز الطبيعي وغيرها بحيث تتم معالجتها في المصانع لتصبح سلعة تجارية صالحة للاستهلاك.
أولاً: المواد الأولية الحيوانية والنباتية والمعدنية

أ تأمل الصور (1)، (2)، (3)، وأقرأ النص ثم استنتج

النشاط الأول

الصورة (3)

مواد أولية معدنية



الصورة (2)

مواد أولية نباتية



الصورة (1)

مواد أولية حيوانية



1- المواد الأولية الحيوانية:

نقصد بالمواد الأولية المواد الحيوانية التي تأتي من مصدر حيواني مثل اللحوم والحليب والجلود والبيض بحيث تحول هذه المواد بعد معالجتها صناعيا إلى منتجات جاهزة كالمنتجات الغذائية مثل الحليب بأنواعه السائل والمجفف، مشتقات الألبان (الزبدة، الجبن ...)

- المواد الأولية النباتية

المواد الأولية النباتية مصدرها نباتي وتنتج منها مواد غذائية مثل (الزيوت: التي تستخرج من الذرة والصويا جوز الهند، الزيتون، قصب السكر لإنتاج السكر) ومواد استهلاكية مثل: القطن، الأخشاب لإنتاج مواد البناء.

- المواد الأولية المعدنية

تستخرج المعادن من باطن الأرض عن طريق عملية التنقيب فالاستخراج من المناجم ومن أهم المعادن، الحديد، النحاس، الذهب، الفوسفات، الجبس، الملح، وتستخدم خامات المعادن في صناعات السيارات والسفن والطائرات ومواد البناء وتوصيل الكهرباء. ومن أهم المواد الأولية في موريتانيا الحديد والنحاس والجبس والذهب.



أن المواد الأولية عناصر طبيعية موجودة على سطح الأرض أو في باطنها وتنقسم إلى مواد أولية نباتية ومواد أولية حيوانية ثم مواد أولية معدنية، يتم تحويل المواد الأولية في المصانع إلى مواد جاهزة للاستهلاك.

ثانيا: مصادر الطاقة

أ تأمل الصورة (1)، (2)، وقرأ النص ثم استنتج

النشاط الثاني

الصورة (1): مصادر الطاقة غير المتجددة



مفهوم الطاقة: الطاقة هي المحرك الأساسي في حياة الإنسان، فمن خلالها تنجز الأعمال عند القيام بأي شغل، وهي مصدر تشغيل الآلات الصناعية والزراعية ووسائل النقل. تنقسم مصادر الطاقة إلى قسمين:

أ- مصادر الطاقة غير المتجددة: هي الطاقة التي توجد بكميات محددة، ويتناقص حجمها بسبب الاستمرار في استهلاكها، وتمتاز بأنها طاقة غير نظيفة أي ملوثة للبيئة، ومن أشهرها:

النفط (البترو): ويعد من أهم مصادر الطاقة وأكثرها استخداما، إذ يشكل حوالي 33% من الطاقة المستخدمة في العالم ويتفاوت استخدامه من دولة إلى أخرى حسب المستوى الاقتصادي ويستخدم في تشغيل المصانع ووسائل النقل....

الفحم الحجري: يعد المصدر الأول للطاقة قبل اكتشاف طاقة البترول ليصبح في الدرجة الثانية في مساهمته في إنتاج الطاقة التي تشكل 29%، ومن الدول التي استغل الفحم كأحد مصادر الطاقة الصين والهند، كما أن بعض المصانع التي تشغل الفحم الحجري أصبحت محل انتقاد نظرا لتأثيرها السلبي على البيئة.

الغاز الطبيعي: هو المصدر الثالث للطاقة على مستوى العالم، حيث يشكل 24% من الطاقة المستخدمة في العالم وهو أقل تأثيرا على البيئة مقارنة مع البترول والغاز الطبيعي. اليورانيوم (الطاقة النووية): استخدمت الطاقة النووية في البداية لأغراض عسكرية فتم إنتاج القنبلة النووية من طرف الولايات المتحدة الأمريكية والتي استخدمتها ضد اليابان في الحرب العالمية الثانية سنة 1945 بعد ذلك طورت هذه الطاقة وأصبحت تستخدم لأغراض سلمية كإنتاج الكهرباء في كندا واليابان مثلا.

ب - مصادر الطاقة المتجددة: هي مصادر الطاقة التي لا تنفذ (تنتهي) ما دامت الحياة مستمرة على سطح الأرض.

الصورة (2): مصادر الطاقة المتجددة

طاقة الماء

طاقة الرياح

الطاقة الشمسية



- طاقة الشمس: تعتبر الشمس المصدر الرئيسي للطاقة، حيث إن أشعة الشمس تنتشر في جميع بلدان العالم وبشكل مستمر، كما أنها لا تسبب أي نوع من أنواع التلوث، ويمكن الاستفادة منها عن طريق تخزينها وتحويلها لشكل آخر من أشكال الطاقة والاستفادة منها مستقبلا.

- طاقة الرياح: في هذا النوع من الطاقة يتم الاستفادة من حركة الهواء، والتي تحدث بسبب ارتفاع الهواء الساخن للأعلى وحلول الهواء البارد مكانه، ويتم استغلال حركة الرياح الناتجة، حيث يتم تحويل الطاقة الحركية في الرياح إلى شكل آخر من أشكال الطاقة مثل الطاقة الكهربائية عن طريق استخدام توربينات الرياح.

- الطاقة الكهرومائية: تسمى أيضا باسم الطاقة المائية، ويتم توليدها من حركة الماء، حيث يتم تحويل الطاقة الحركية للماء المتدفق إلى أشكال أخرى للطاقة مثل الطاقة الكهربائية، وتقام مشاريع الطاقة المائية في أماكن تواجد الماء مثل السدود والبحيرات. وفي موريتانيا تتعدد مصادر الطاقة من متجددة وغير متجددة



أن مصادر الطاقة تنقسم إلى طاقة غير متجددة وهي النفط والغاز الطبيعي والفحم الحجري، وطاقة متجددة هي الشمس والرياح والمياه.

الملخص

المواد الأولية ومصادر الطاقة: هي مواد طبيعية توجد فوق سطح الأرض وتستخرج من باطنها. يتم تحويلها في المصانع إلى مواد جاهزة للاستهلاك.

1- المواد الأولية: وتنقسم إلى مواد أولية حيوانية مثل الألبان واللحوم والجلود والصوف، ومواد أولية نباتية مثل: القطن، الكاكاو، الزيتون، مواد أولية معدنية مثل: الحديد والنحاس والذهب.

2- مصادر الطاقة: وتنقسم إلى مصادر غير متجددة مثل: النفط، الفحم الحجري، الغاز الطبيعي. مصادر متجددة مثل: الشمس والرياح، الماء.

نشاط سياقي

ابحث عن طريق الانترنت أو في المكتبات عن المواد الأولية ومصادر الطاقة في موريتانيا، واكتب ملخصا، واعرضه على زملائك في الفصل للنقاش.

أسئلة
للتقويم

- 1 عرف المواد الأولية ومصادر الطاقة.
- 2 اذكر مثالا للمواد الأولية النباتية والحيوانية والمعدنية.
- 3 ما هو الفرق بين الطاقة المتجددة والطاقة غير المتجددة؟

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الصناعة

الدرس الحادي عشر

الأهداف الخاصة:

- 1 تحديد مفهوم الصناعة.
- 2 تمييز أنواع الصناعات.
- 3 تحديد مجال الصناعة الحديثة على خريطة العالم.



العرض

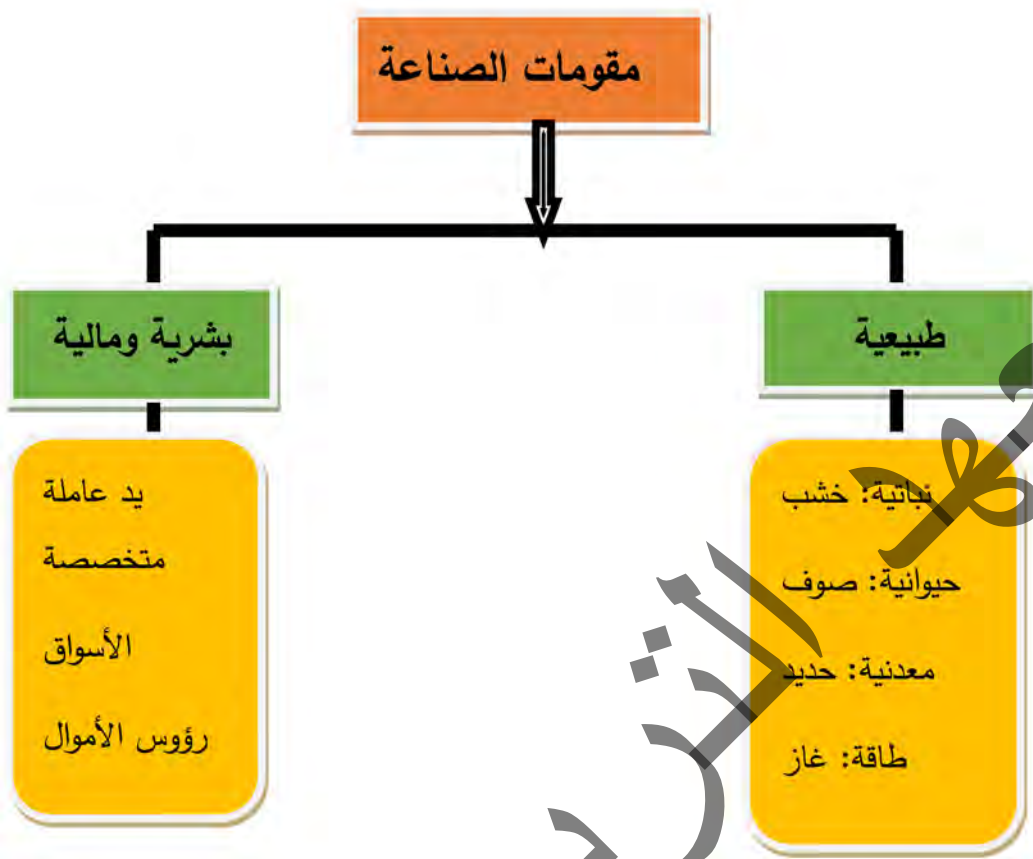


تعتبر الصناعة من أقدم الحرف التي عرفها الإنسان واعتمد عليها حتى يستفيد منها من خلال إشباع رغباته وحاجاته الأساسية التي دفعته منذ فجر تاريخه إلى البحث عن آلات تساعده على مواجهة التحديات.

مفهوم الصناعة

الصناعة نشاط اقتصادي يقوم على تحويل المواد الطبيعية الخام إلى مواد قابلة للاستعمال بالاعتماد على مصادر الطاقة المتنوعة من بترول وكهرباء، وقد عرف قطاع الصناعة عدة تطورات منذ نهاية القرن 19 م، فأصبحت الآلات تعوض اليد العاملة في كثير من المجالات خاصة في صناعة السيارات.

تعرف الصناعة بأنها مجموعة من العمليات التي تحول المواد الخام إلى منتجات تقدم فوائد للمستهلكين، وتصنف إلى صناعات تقليدية، وصناعات حديثة.



تحتاج الصناعة إلى وفرة رأس المال واليد العاملة المتخصصة، واتساع السوق الاستهلاكية، إضافة إلى كثرة المواد الأولية المعدنية والنباتية والحيوانية، ومصادر الطاقة المتنوعة من بترول وغاز طبيعي وكهرباء، مع الاعتماد على البحث العلمي والتقنيات المتطورة.

أولاً: الصناعة التقليدية:

أتأمل الصورة (1)، وأقرأ النص، ثم استنتج

النشاط الأول

الصورة (1): الصناعة التقليدية



الصناعة التقليدية: الصناعة التقليدية نشاط اقتصادي يعتمد على الجهد العضلي للإنسان بالإضافة إلى الخبرة والبراعة، تستمد موادها الأولية من الطبيعة المتاحة كالطين والنباتات والحيوانات.

وهي صناعات ضاربة في القدم، وتشمل مجموعة من الحرف والأعمال اليدوية التي زاولها الكثيرون فأصبحت في بعض المناطق تخصصاً يتوارثه الآباء عن الأجداد (الحدادة، النجارة، صناعة الخزف والجلود).

وتتميز الصناعة التقليدية بميلها إلى التخصص واختلاف سلعها في أشكالها ومقاييسها وارتفاع ثمنها بسبب الوقت الطويل الذي يتطلب إنتاجها فضلاً عن كونها تعتمد على تقنيات بسيطة، وكلها عوامل مجتمعة ساهمت في جعل هذا الصنف من الصناعات غير قادر على المنافسة مما أدى إلى تراجع أهميته في مناطق واسعة من العالم وغيابه في المجتمعات المعاصرة.

تنتشر الصناعة التقليدية في موريتانيا في المدن والأرياف والبادي، ومن أهم صناعاتها، صناعة الجلود.



أن الصناعة هي تحويل المواد الخام إلى مصنوعات ومنتجات، ولها مقومات طبيعية وبشرية، وأن الصناعة التقليدية تعتمد على قوة الإنسان.

2 - الصناعة الحديثة:

أتأمل الصورة (1)، (2)، (3)، والخطاطة (1)
واقراً النص، ثم استنتج

النشاط الثاني

الصورة (2): صناعة الطائرات



الصورة (1): صناعة السيارات

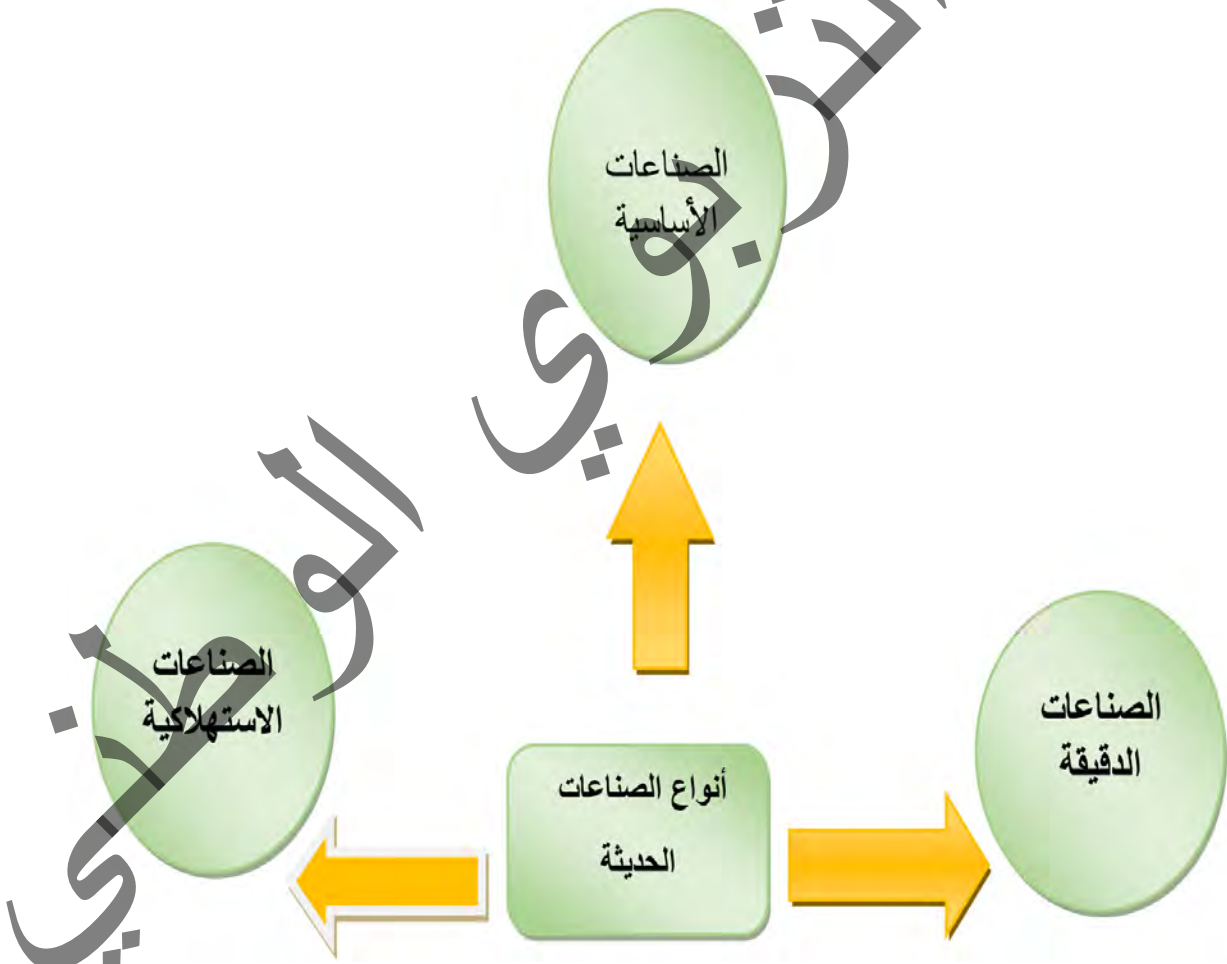


يعود ظهور الصناعات الحديثة إلى التحولات التي عرفتها القارة الأوربية منذ القرن 18 المعروفة بالثورة الصناعية، حيث حل جهد الآلة محل جهد الإنسان والحيوان، وكانت البداية باستخدام المحرك البخاري الذي اخترعه جيمس وات 1769م الذي يعتمد على الفحم الحجري كمصدر للطاقة ثم تطورت فحل البترول محل الفحم وعوضت محركات الاحتراق الداخلي والديزل والكهرباء المحرك البخاري لتقطع الصناعة خطوات عملاقة في ظل ما يعرف بالثورة الصناعية الثانية.

تتميز الصناعة الحديثة بأنها تعتمد على الآلة التي عوضت اليد العاملة البشرية في كثير من الميادين وهي تنتج إنتاجا وفيرا ورخيصا في الغالب. وعلى العموم تتميز الصناعة الحديثة بتوفير مجموعة من المتطلبات الضرورية لقيامها (المواد الأولية، ومصادر الطاقة، واليد العاملة والأسواق، ورؤوس الأموال والطرق والمواصلات).

أنواع الصناعات الحديثة

الخطاطة (1): أنواع الصناعات



وتقسم الصناعات الحديثة إلى ما يلي:

أ- الصناعات الأساسية: تصنف إلى أشكال مختلفة منها: الصناعات المعدنية (كالحديد والصلب والألمنيوم، والبتروكيماويات).

ب - الصناعات الاستهلاكية وصناعات التجهيز: تشمل الأدوات والآلات المنزلية والسيارات ووسائل النقل والاتصالات والنسيج والمواد الغذائية ولبلاستيك والصيدلة.

ج - الصناعات الدقيقة: وتشمل صناعات الأدوية المتقدمة والطائرات والمعلوماتية والروبوتات (الإنسان الآلي) والصناعات النووية والفضائية والأسلحة المتطورة... الخ، وتظهر الصناعات بأشكال مختلفة كالمصانع المنعزلة خاصة في الضواحي والمناطق الريفية أو الأحياء الصناعية في بعض المدن وقد تتطور الصناعة في إقليم معين فيتحول إلى منطقة صناعية كبرى.

التوزيع الجغرافي للصناعات الحديثة في العالم
الصورة (3): توزيع الصناعات في العالم



تتوزع الصناعات الحديثة في العالم حسب المجموعات التالية:

- الدول الصناعية السبع الكبرى هي الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان.

- دول صناعية أخرى: روسيا، النرويج، السويد، فنلندا، بلجيكا.

- دول صناعية ناشئة: الصين، استراليا، الهند، البرازيل، ماليزيا، إندونيسيا، سنغافورة، مصر، جنوب إفريقيا، تركيا.

وأهم الصناعات الحديثة في موريتانيا الصناعات الاستخراجية والمعدنية، والصناعات الاستهلاكية.



أن الصناعة الحديثة تعتمد على الآلات وتوجد في المصانع الكبيرة، وتنقسم إلى صناعات أساسية، وصناعات استهلاكية، ثم صناعات دقيقة، وأن أغلب الصناعات تتركز في الدول الصناعية الكبرى كالولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وإيطاليا.

الملخص

الصناعة هي تحويل المواد الخام إلى مصنوعات ومنتجات، ولها مقومات طبيعية مثل الحديد والأخشاب والبتروول وبشرية مثل اليد العاملة المتخصصة والأسواق، ورؤوس الأموال، وتنقسم الصناعة إلى قسمين:

1- الصناعة التقليدية أو الصناعة اليدوية وتعتمد على قوة الإنسان.

2- الصناعة الحديثة تعتمد على الآلات وتوجد في المصانع الكبيرة، وتنقسم إلى صناعات أساسية، وصناعات استهلاكية، ثم صناعات دقيقة.

تتركز أهم المناطق الصناعية الكبرى في العالم في النصف الشمالي من الكرة الأرضية خصوصا شرق أمريكا الشمالية وغرب أوروبا وفي روسيا وشرق آسيا.

نشاط سياقي

اكتب تقريرا عن الصناعة في موريتانيا، واعرضه على زملائك في الفصل للنقاش.

أسئلة

للتقويم

- 1 عرف الصناعة الحديثة.
- 2 حدد مقومات الصناعة من خلال مخطط.
- 3 حدد على الخريطة أهم الدول الصناعية.
- 4 أي أنواع الصناعات الحديثة يوجد في موريتانيا؟

النقل والتجارة والسياحة

الدرس الثاني عشر

الأهداف الخاصة:

يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس أن يكون قادرا على:

- 1 تحديد مفهوم النقل والتجارة والسياحة.
- 2 معرفة وسائل النقل وأنواعه.
- 3 معرفة أنواع التجارة.
- 4 معرفة أهمية السياحة.
- 5 تحديد الأماكن السياحية في العالم.



العرض



يعتبر النقل والتجارة والسياحة من أهم الأنشطة الاقتصادية الحديثة التي يمارسها البشر نظرا لما تلعبه من أدوار في الاقتصاد العالمي، وهي مرتبطة فيما بينها أي أن نجاح كل واحد من هذه الأنشطة مرتبط بالآخر. فحركية وسائل النقل تتطلب حيوية ونشاط في التجارة فهي وسيلة توزيع البضائع عبر العالم كما أن السياحة تنعش الأسواق وتتطلب وسائل النقل المختلفة.

أولا: النقل

مفهوم النقل: تحرك الإنسان على سطح الأرض باحثا عن تأمين غذاء وإقامة مريحة وكانت حركة الإنسان تعتمد على رجليه، وبعد استئناس الحيوانات اعتمد عليها في تنقله، ثم تطورت وسائل النقل الحديثة فتنقل عبر البر والبحر والجو مستخدما وسائل مختلفة في سرعتها وأدائها.

وقد استخدمت وسائل النقل بشكل مكثف في التجارة مما زاد من كمية حجمها عالميا.

الصورة (1): وسائل النقل القديمة



الصورة (2): وسائل النقل الحديثة



وسائل النقل

أ - وسائل النقل القديمة: استخدم الإنسان قدميه في التنقل، ثم استخدم الدواب كالخيل والبغال والحمير ثم الجمال لنقل الأمتعة، ثم استخدم العربات التي تجرها الحيوانات لأغراض حربية أو سلمية.

وفي العصر الروماني شيدت الطرق المرصوفة وشقت قنوات وبنيت جسور بهدف تسهيل التنقل، كما ازداد استخدام السفن الشراعية التي اخترت بحار العالم ومحيطاته.

ب - وسائل النقل الحديثة: بعد الثورة الصناعية شهد القرن 19 نهضة غير مسبوقة في مجال النقل حيث بدأ استخدام القطارات والسفن البخارية.

أما في القرن 20م فقد ظهرت السيارات والطائرات التي تجاوزت سرعة بعضها سرعة الصوت، كما ازداد حجم ما تنقله وسائل النقل.

أنواع النقل

1- النقل البري: تستخدم فيه السيارات وتختلف أنواعها من الصغيرة إلى المتوسطة فالكبيرة التي تنقل البضائع عبر مسافات طويلة وتستخدم السيارات على كافة الطرق المعبدة والممهدة.

كما تعتبر القطارات ذات مكانة كبيرة من حيث المساهمة في النقل إذ تربط بين المدن الكبرى والريفية وبين المناجم وموانئ التصدير، وقد شهدت تطورا خاصة مع استخدام قطارات المترو في المدن.

2- النقل الجوي: لقد تطور قطاع النقل الجوي في منتصف القرن 20م حيث تأسست شركات النقل الجوي وازدادت حركة المسافرين جوا عبر العالم، وهكذا شيدت مطارات كبيرة لتوفير الخدمة للركاب ولشركات الشحن الجوي، وقد ساهمت في نقل مئات الملايين من الركاب عبر العالم، كما ساهمت في ازدهار التجارة العالمية.

3- النقل البحري: تنقل سفن متعددة الأشكال وناقلات النفط وسفن الحاويات وناقلات النفط حوالي 75% من البضاعة العالمية.

وتمثل موانئ الصين ونيويورك وروتردام الهولندية ولندن وسنغافورة ودبي أهم موانئ العالم من حيث النشاط التجاري هذا إضافة إلى النقل النهري الذي ظل دوره محدودا لكونه يشمل مجالا ضيقا.

تمتلك موريتانيا مجموعة من الطرق البرية تزيد على 8000 كلم من الطرق المعبدة وغير المعبدة، ومن أهم الطرق طريق نواكشوط - النعمة (طريق الأمل)، وطريق نواكشوط - روصو، كما توجد سكة حديدية تربط بين مناجم اسنيم في ازويرات وميناء التصدير بانواذيبو، كما ترتبط موريتانيا بالعالم الخارجي من خلال مطار أم التونسي الدولي.



أن النقل ينقسم إلى ثلاثة أنواع: نقل بري وبحري وجوي
ثانيا: التجارة

يطلق مصطلح التجارة على الأعمال التجارية التي يتم من خلالها بيع وشراء السلع والخدمات. لما كان الإنسان غير قادر على تأمين كل حاجياته بالاعتماد على نفسه فإنه وجد نفسه منذ القدم مضطرا إلى التبادل مع الآخرين، وقد ساهم نمو التبادل التجاري في تطور الخدمات الاقتصادية.

النشاط الثاني

تأمل الصورة (1)، (2)، (3)، (4)، (5)، (6)،
واقرا النص، ثم استنتج؟

الصورة (2): سوق تجاري بموريتانيا



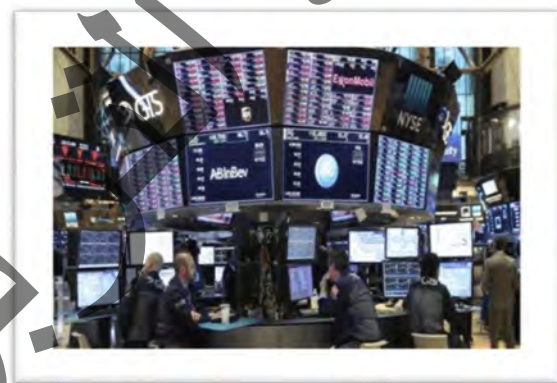
الصورة (1): مركز تجاري عالمي



الصورة (4): عملات نقدية متداول



الصورة (3): بورصة وول ستريت



1- أشكال التجارة:

- التجارة القديمة: ازدهرت المقايضة كنوع من أنواع التجارة في مناطق واسعة من العالم غير أن ظهور النقد جعله يتراجع تدريجيا، حيث بدأ استخدام النقود الذهبية أو الفضية وأصبحت لها قيم محددة، كما ظهرت بعض العملات الورقية وعرفت بعض المناطق الأسواق التجارية الأسبوعية أو المتخصصة.

- التجارة الحديثة: مع التطور الذي شهده العالم ازداد الاستهلاك وازداد الإنتاج حيث ظهرت أشكال متنوعة من التبادل التجاري حيث لعبت البنوك والبورصات دورا هاما وانتشرت النقود المعدنية والورقية اكسب بعض العملات طابعا عالميا فتحوّلت إلى عملات صعبة تستخدم على نطاق واسع في المبادلات التجارية العالمية ومن أهم العملات الدولار الأمريكي واليورو الأوربي والين الياباني.

وفي الوقت الحاضر تلعب الشيكات والبطاقات المصرفية دورا متزايدا في التبادل التجاري.

2- أنواع التجارة:

- التجارة الداخلية: وهي التي تتم داخل حدود البلد الواحد، وهي تجارة الجملة أو التجزئة، وتتركز في المدن الكبرى والأسواق القروية وقد تكون موسمية.
- التجارة الخارجية: هي النشاط التجاري بين بلد ما وبقية بلدان العالم، وتقوم هذه التجارة على الإيراد والتصدير حيث يصدر البلد ما لديه من منتجات فائضة ويستورد حاجياته، وهنا يظهر مفهوم الميزان التجاري وهو الفرق بين قيمة الصادرات وقيمة الواردات.
- أما التجارة في موريتانيا فتعتمد أساسا على صادرات خام الحديد، ومنتجات الأسماك، والمواشي.



أن التجارة إما أن تكون قديمة أو حديثة، وأنواعها داخلية وخارجية.

ثالثا: السياحة

مفهوم السياحة

تعني السياحة لغة التنقل من بلد لآخر طلبا للترفيه والاستطلاع والبحث والكشف. يمكن تعريف السياحة بأنها عملية قضاء الوقت بعيدا عن بيئة السكن بهدف الترفيه، والاسترخاء والشعور بالسعادة والمتعة.

أشكال السياحة وأهميتها

تأمل الصورة (1)، (2)، (3)، (4)، واقرأ النص ثم استنتج

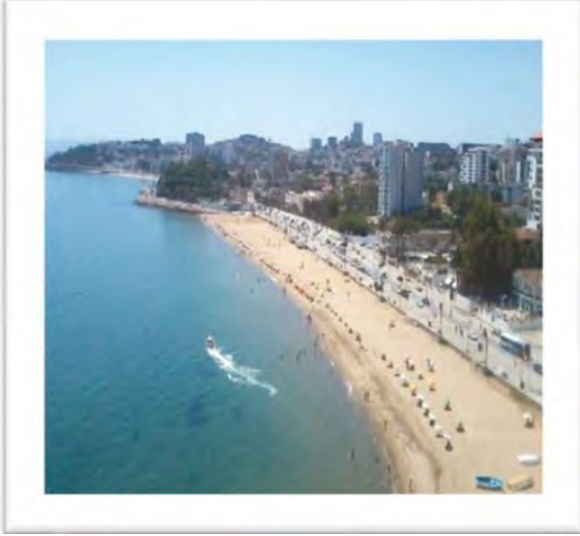
النشاط الثالث

الصورة (2): السياحة الريفية

الصورة (1): السياحة الشاطئية



الصورة (4): السياحة الحضرية



الصورة (3): السياحة الجبلية



السياحة الشاطئية أو الساحلية: هي الشكل الأكثر شعبية من بين الأنشطة السياحية المتعارف عليها في دول العالم، وترتبط بشكل أساسي بالمنتجعات الساحلية، كما يرتبط بهذا الشكل من السياحة رياضات ركوب الأمواج والغطس.

السياحة الجبلية: ارتبطت بتسلق الجبال والمرتفعات العالية أو التمتع بالمناظر الطبيعية الجبلية.

السياحة الريفية: هي الرحلات التي يقصد فيها السائح مزرعة خاصة أو مشروعاً زراعياً للاستمتاع بعدد من الأنشطة التي يتم تنظيمها أو تنفيذها على أرض المزرعة، ويقوم السائح بالتعرف على عادات وتقاليد أهل الريف، والاستمتاع بطعام الريف المعد من منتجات المزرعة، كما يستمتع أيضاً باحتفالات أهل الريف، كما يقوم بممارسة بعض الأنشطة الترفيهية مثل ركوب الخيل والتجول في الحقول وركوب الدراجات.

السياحة الحضرية: تعرف بعض المدن رواجاً سياحياً كبيراً إما بسبب أهميتها في مجال المال والأعمال (نيويورك، سان فرانسيسكو)، أو بسبب ما تحتضنه من آثار ومتاحف (القاهرة، باريس، لندن) أو ما تختص به من أهمية دينية مثل مكة المكرمة، المدينة المنورة، القدس، روما.

أهمية السياحة

تتجلى أهمية السياحة فيما يلي:

- خلق فرص العمل والحد من البطالة.
- جلب المستثمرين، وأصحاب رؤوس الأموال، وتوفير العملات الأجنبية.
- نشر قيم التسامح والتعارف بين الشعوب المختلفة، وتعزيز أواصر الود والتفاهم بين الأمم والأعراق المختلفة.

بعض الأماكن السياحية في العالم
الصورة (5): أماكن سياحية في العالم



18

* برج ايفل بباريس: يعد برج إيفل من أهم الأماكن السياحية في العالم، وقد بني من طرف المهندس الفرنسي ألكسندر غوستاف 1889. بارتفاع 300 متر، وهو يستقبل سبعة ملايين زائر سنويا.

* الأهرامات في مصر: على هضبة الجيزة، وعلى بعد عشرين كيلومترا من القاهرة، تقف الأهرامات الشهيرة التي بناها الفراعنة من الأسرة الرابعة: خوفو، وخفرع، وأبو الهول.

* الكولوسيوم (روما، إيطاليا): بني زمن الإمبراطورية الرومانية في القرن الأول وسط مدينة روما، وقديما احتضن معارك المصارعين والعروض العامة، ويستقبل سنويا خمسة ملايين سائح.

أهم الأماكن السياحية في موريتانيا هي: واحة ترحيت، محمية حوض ارغين الوطنية، حديقة جاولينغ الوطنية، المدن التاريخية: ولاته - شنقيط - تيشيت - وادان.



أن السياحة ظاهرة اجتماعية واقتصادية وثقافية وهي انتقال الأشخاص إلى بلدان أو أماكن خارج بيئتهم المعتادة لأغراض شخصية أو مهنية أو تجارية.

نشاط سياقي



ابحث عبر الانترنت أو المكتبات عن أهمية النقل والتجارة والسياحة في الاقتصاد الموريتاني، وأعرضه على زملائك للنقاش.

الملخص

النقل هو حركة البضائع والأشخاص من مكان إلى آخر، وهو يشمل وسائل النقل المختلفة من نقل جوي وبري وبحري. وقد استخدم الإنسان في البداية مواصلات تقليدية كالسير على الأقدام واستخدام الحيوانات ثم العجلات، ومع الثورة الصناعية تطورت المواصلات، فمدت السكك الحديدية، ورصفت الطرق وشيدت الموانئ والمطارات، ودخلت في خدمة الإنسان وسائل نقل عصرية كالقطار والسيارة والسفن الحديثة والطائرات. أما التجارة فهي تبادل السلع والخدمات مقابل الحصول على ربح، وتكون بين طرفين أو أكثر. وكانت المبادلات التجارية في القديم مرتبطة بنمط المقايضة، ثم أصبحت مرتبطة بالتعاملات النقدية فالبنكية. وتنقسم التجارة إلى قسمين هما: تجارة داخلية وهي عمليات تجارية تتم داخل حدود البلد الواحد، وتجارة خارجية، وهي المبادلات التي تتم بين البلد وباقي بلدان العالم الأخرى. أما السياحة فهي السفر بهدف الترفيه، والسائح هو الشخص الذي يقوم بالانتقال لغرض السياحة لمسافة ثمانين كيلومترا على الأقل من منزله، وذلك حسب تعريف منظمة السياحة العالمية التابعة لهيئة الأمم المتحدة.

مشروع صفي



ينجز مشروع صفي خلال مراحل تنفيذ الفصل الثالث عبر خطوات تتطلب تخطيط مشروع، تنفيذه، تقديمه للتلاميذ أو تقاسم نتائجه.

المشروع المقترح: إقامة معرض مدرسي للتعريف بأهم النشاطات الاقتصادية الحديثة في موريتانيا.

خطوات تنفيذ المشروع:

فريق يقوم بإعداد ورقة عن الزراعة الحديثة في موريتانيا مع رسم لوحة عن أهم المحاصيل الزراعية.

فريق آخر يقوم بإعداد ورقة تعريفية عن المواد الأولية ومصادر الطاقة في موريتانيا، مع رسم لوحة أو إعداد مجسمات عن أهم المواد الأولية ومصادر الطاقة في البلاد.

فريق آخر بالتعريف بالصناعة التقليدية في البلاد وعن الأماكن السياحية في البلاد، مع رسم لوحة توضيحية أو إعداد مجسمات.

- استشارة مهندس زراعي عن أساليب الزراعة الحديثة.

- استشارة أستاذ العلوم الطبيعية حول أهمية المعادن ومصادر الطاقة في النهوض بالصناعة.

- استشارة صانع تقليدي.

- استشارة مرشد سياحي

- استشارة أستاذ اقتصاد

- استشارة أستاذ الرياضيات حول ميزانية المشروع.

المراجع والمصادر

- 1- المعهد التربوي الوطني، كتاب الجغرافيا السنة الثانية إعدادية، 2007.
- 2- أحمد على إسماعيل، أسس علم السكان وتطبيقاته السكانية، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1997.
- 3- عبد الحسين زيني، الإحصاء الديموغرافي، مطبعة العاني، بغداد، 1969.
- 4- صبري فارس الهيتي، صالح فليج حسن، جغرافية العمران، جامعة بغداد.
- 5- جمال حمدان، جغرافية العمران، الطبعة الثانية، القاهرة.
- 6- أحمد على إسماعيل، دراسات في جغرافية المدن، الطبعة الرابعة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1988.
- 7- فتحي محمد أبو عيانة، الجغرافيا البشرية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1989.
- 8- مؤمن (محمد ذيب) نصر، التخطيط العمراني من منظور جغرافي، غزة، 2013.
- 9- محمد خميس الزوكة، الجغرافيا الاقتصادية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000.
- 10- الموسوعة الحرة (ويكيبيديا).
- 11- جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم الفني، الدراسات الاجتماعية، جغرافية العالم وتاريخ مصر الحديث والمعاصر، 2019 - 2020.
- 12- جمهورية العراق، وزارة التربية، الجغرافيا البشرية للصف السادس الأدبي، 2018.
- 13- دولة فلسطين، وزارة التربية والتعليم، الدراسات الجغرافية، 2019.

الفهرست

رقم الصفحة	العنوان
02	تقديم
04	المقدمة
06	الفصل الأول: دراسة السكان
07	الدرس الأول: مصادر المعلومات السكانية
12	الدرس الثاني: التوزيع الجغرافي للسكان
17	الدرس الثالث: حركات السكان
24	الدرس الرابع: بنية السكان
31	الفصل الثاني: التحضر
32	الدرس الخامس: المدن (النشأة، الأنواع، البنية الحضرية)
41	الدرس السادس: المدن (المخططات، الوظائف، المشاكل)
52	الدرس السابع: المدينة وعلاقتها بالريف
57	الفصل الثالث: النشاطات الاقتصادية والخدمية
59	الدرس الثامن: النشاطات البدائية والتقليدية
63	الدرس التاسع: النشاطات الاقتصادية الحديثة
70	الدرس العاشر: المواد الأولية (النباتية والحيوانية والمعدنية) ومصادر الطاقة
75	الدرس الحادي عشر: الصناعة
81	الدرس الثاني عشر: النقل والتجارة والسياحة
90	قائمة المراجع والمصادر

المعلا التربوي الوطني